تفاصيل الاجتماع الموسع بين والي الخرطوم ونظيره بشمال كردفان

مليشيا الجنجويد المتمردة تقصف مبني النيابات المختصة في الابيض

عبد الناصر عبد الله محمد
رئيس مجلس الإدارة

عبد اللطيف احمد ميرغني
المدير العام

الفاتح محمد احمد
رئيس التحرير

رشا حسين ابراهيم
مدير التحرير

شيكان

صحيفة الكترونية اسبوعية شاملة — محلية شيكان - الأبيض

الاثنين ٩ مارس ٢٠٢٦م الموافق ٢٠ رمضان ١٤٤٧هـ — تصدر عن محلية شيكـــان - شمال كردفـــان — العدد : (٣٦)

داخل هذا العدد

٣ المدير العام للتأمين الصحي يبحث مع والي شمال كردفان أداء وخطط الصندوق

٥ من تحت الشمس: حكاية عصب الخدمة المدنية النابض وصناع النهضة في شيكان

٦ منارةعروس الرمال القامة التربوية بشير التجاني

٨ بارا... حكاية مدينة لا تشبه غيرها

١١ الفجر الأبيض يكسب معركة الاستئناف ويؤمّن بقاءه في الدوري الممتاز

المدير التنفيذي لمحلية شيكان يشدد علي الالتزام بالاولويات لتحقيق الأهداف التنموية

تعزيز التعاون بين الولايتين المتجاورتين ..

تفاصيل الاجتماع الموسع بين والي الخرطوم ونظيره بشمال كردفان

التقى والي الخرطوم، الأستاذ أحمد عثمان حمزة، اليوم، بنظيره والي شمال كردفان، الأستاذ عبد الخالق عبد اللطيف وداعة الله، لبحث سبل تعزيز التعاون والتنسيق المشترك بين الولايتين المتجاورتين.

وهنأ والي الخرطوم، خلال اللقاء، والي شمال كردفان ومواطني الولاية بمناسبة الانتصارات التي تحققت لا سيما تحرير مدينة بارا والتقدم الميداني على مختلف الجبهات.

وتناول الاجتماع ترتيبات ضمان انسياب السلع الغذائية إلى مواطني شمال كردفان، مع التشديد على أهمية تأمين وصولها تحت إشراف مباشر من اللجان الأمنية بالولايتين.

كما ناقش اللقاء أوضاع النازحين القادمين من شمال كردفان إلى الخرطوم، جراء انتهاكات المليشيا المتمردة التي أرغمتهم على مغادرة مناطقهم.

وأكد والي الخرطوم تشكيل لجنة مختصة لحصر أعداد الوافدين وتقديم المساعدات الغذائية والعلاجية لهم، إلى

في عدوان علي العدالة .. مليشيا الجنجويد المتمردة تقصف مبني النيابات المختصة في الابيض

إعلام أمانة الحكومة

تعرض مبنى النيابات المختصة بمدينة الأبيض لقصف بطائرة مسيرة من قبل مليشيا الدعم السريع المتمردة، مما أسفر عن أضرار مادية كبيرة بالمبنى.

وقف الأمين العام لحكومة ولاية شمال كردفان الوالي بالإنابة، دكتور الأمين شايب محمد، على حجم الدمار والضرر الذي لحق بمقر النيابات، مشيرا إلى الانتهاكات المتكررة التي تقوم بها المليشيا المتمردة باستهداف الأعيان المدنية والمرافق الخدمية.

وأكد شايب أن استهداف المؤسسات العدلية والقانونية يمثل عملا مدانا ومخالفا لكل القوانين والأعراف الدولية، ويعد انتهاكا واضحا يستهدف تعطيل مسيرة العدالة والخدمات العدلية المقدمة للمواطنين.

وقال إن حكومة الولاية ماضية في أداء واجبها تجاه المواطنين وحماية مؤسسات الدولة، رغم هذه الاستهدافات المتكررة التي تطال البنى التحتية والمرافق الحيوية.

المدير التنفيذي لمحلية شيكان يشدد علي الالتزام بالاولويات لتحقيق الأهداف التنموية

عقد المكتب التنفيذي لمحلية شيكان اجتماعه الدوري الأول للعام ٢٠٢٦م، اليوم، برئاسة الأستاذ عبد الناصر عبد الله، المدير التنفيذي للمحلية، وبحضور نائبه الأستاذ إبراهيم هدي، وامفتش شؤون الرئاسة، لأستاذ هاشم أحمد عمار، إلى جانب أعضاء المكتب التنفيذي.

وتضمن جدول الاجتماع مناقشة تقرير مفصل حول مشاركة المحلية في القافلة الولائية الموجهة لدعم محلية الدلنج بولاية جنوب كردفان، واستعرض ممثل لجنة القافلة، عبد القادر آدم، تفاصيل التقرير موضحا أن القافلة ضمت شحنة من المواد الغذائية المتنوعة تم تسليمها إلى الإدارة التنفيذية بمحلية الدلنج.

وأشار التقرير إلى حفاوة الاستقبال والإشادة الواسعة التي وجدها الوفد من المسؤولين التنفيذيين والمجتمعيين والمواطنين بمحلية الدلنج، نظير الأثر الإيجابي الملموس لهذه المبادرة، وأكد التقرير أن هذه المشاركة تجسد قيم التكافل الاجتماعي وتعزز أواصر الأخوة ووحدة المصير بين مواطني ولايتي شمال وجنوب كردفان.

كما شهد الاجتماع استعراضا لمشروعات الخطة التنموية والخدمية للمحلية للعام ٢٠٢٦م، حيث قدم مدراء الإدارات التنفيذية شرحا حول المشروعات ذات الأولوية والأثر السريع. وتركز هذه المشروعات على تحسين الخدمات الأساسية وتعزيز الأداء المؤسسي والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين في مختلف القطاعات.

وشدد المدير التنفيذي، على التزام المحلية الكامل بتنفيذ خطتها للعام ٢٠٢٦م، مؤكدا على أهمية الالتزام بالأولويات المحددة لتحقيق الأهداف التنموية المرجوة، وجدد عبد الناصر التزام محلية شيكان بمواصلة العمل لخدمة المواطن ودعم مسيرة التنمية والاستقرار بالمحلية.

وقدم أعضاء المكتب التنفيذي شكرهم وتقديرهم للمشروعات المطروحة ذات الأثر السريع، مثمنين في الوقت ذاته المشاركة الفاعلة للمحلية في قافلة دعم محلية الدلنج.

جامعة العلوم الصحية بشمال كردفان تكرّم المدير التنفيذي لمحلية شيكان وتعلن عن شراكات لتعزيز القطاع الصحي

في لفتة اجتماعية معبّرة كرمت جامعة العلوم الصحية (فرع ولاية شمال كردفان) المدير التنفيذي لمحلية شيكان، الأستاذ عبد الناصر عبد الله تقديراً لدوره ودعمه لمسيرة الجامعة وبرامجها.
وتم التكريم خلال زيارة وفد من الجامعة لمكتب المدير التنفيذي بحضور نائبه وعدد من القيادات بالمحلية.
وضم وفد الجامعة د. أحمد النور آدم (مدير الجامعة) و د. عبد اللطيف عبد الله بخيت (أمين شؤون الطلاب) ود. رهام عبد الهادي (مسجل الجامعة).
الأستاذ عبد الناصر أعرب عن اعتزازه بالتكريم وأكد على أهمية التعاون مع الجامعات لمعالجة القضايا المجتمعية وتطلع لدمج خريجي الجامعة في العمل الصحي بالمحلية.
د. أحمد النور أشار إلى أن التكريم يعكس مساندة المحلية للجامعة وكشف عن خطط لتعزيز القطاع الصحي تشمل تأهيل القابلات وسد الفجوة بكوادر مؤهلة، وتعزيز المسؤولية المجتمعية.

المدير التنفيذي لمحلية شيكان يبحث مع ديوان الأوقاف تطوير العمل الوقفي وتنظيم دور العبادة

في إطار تعزيز التنسيق المشترك وتطوير العمل الوقفي، التقى المدير التنفيذي لمحلية شيكان الأستاذ عبد الناصر عبد الله وفد ديوان الأوقاف الإسلامية بولاية شمال كردفان، بحضور مدير الشؤون الدينية بمحلية شيكان الأستاذ علي بابكر، ومدير قسم الدعوة والإعلام والأعيان الوقفية بالديوان الأستاذ الجيلي فضل الله علي.
وتناول اللقاء عدداً من القضايا المرتبطة بتنظيم وإدارة الأوقاف، حيث ناقش المجتمعون أهمية وضع ضوابط واضحة تنظم أعمال الوقف وتطويرها بما يواكب متطلبات المرحلة الراهنة، والانتقال من الأساليب التقليدية إلى ممارسات حديثة تعزز كفاءة العمل الوقفي، كما تطرق الاجتماع إلى ضرورة الاهتمام بتهيئة دور العبادة وتحسين بيئتها، إلى جانب التأكيد على صون حرمة مقابر المسلمين وحمايتها من التعديات، وبحث اللقاء إمكانية إنارة المقابر، فضلاً عن دور الأوقاف في دعم مراكز الإيواء والتكايا في ظل الظروف الحالية.
وأوضح مدير ديوان الأوقاف الإسلامية بالولاية الأستاذ إبراهيم يوسف أبو نوفا أن محلية شيكان استضافت خلال الفترة الماضية أعداداً من المواطنين القادمين من ولايات مختلفة، الأمر الذي يتطلب تكاتف الجهود وتعزيز التنسيق بين الجهات المعنية.
وأشار إلى أهمية توطيد الشراكة مع إدارة الشؤون الدينية لتحقيق رسالة الأوقاف، مؤكداً ضرورة تسوير المقابر لمنع التعديات وإزالة الظواهر السالبة المرتبطة بالأعمال الوقفية، إضافة إلى وضع ضوابط واضحة لتنظيم تصاديق دور العبادة.
المدير التنفيذي لمحلية شيكان اكد أن ما ورد في خطة ديوان الأوقاف يتوافق بدرجة كبيرة مع احتياجات المواطنين في المرحلة الراهنة، مشدداً على أهمية التعامل مع هذه القضايا بصورة متكاملة من خلال عقد جلسة مشتركة لترتيب وتنظيم العمل، وأشار المدير التنفيذي إلى أن تسوير المقابر يسهم في الحد من الظواهر السالبة وتعزيز الجوانب الأمنية، لافتاً إلى الجهود التي تبذلها المحلية في إنارة المقابر وتنظيم الأنشطة المرتبطة بالمساجد عبر وضع ضوابط وإجراءات تسد الثغرات وفق القوانين والتشريعات المنظمة، كما أبدى تأييده لمقترح تصديق مقابر في الاتجاهات المختلفة للمدينة بما يتماشى مع التوسع العمراني ويلبي احتياجات المواطنين.

في استعراض واقع الخدمات بشيكان .. هدي يشيد بتدخلات العون الإنساني .. وسامي يعلن خطة طارئة لحفر الآبار

إنعقد اجتماع موسع بمحلية شيكان، ترأسه الأستاذ إبراهيم هدي، المدير التنفيذي بالإنابة، وسط حضور لافت لقيادات تنفيذية وفنية، في مقدمتهم المهندس فتح الرحمن سامي مدير عام قطاع المياه بالولاية، ومفوض العون الإنساني، ومدير المياه وإصحاح البيئة، إلى جانب مفتش شؤون الرئاسة، ومدراء الإدارات المختصة، وممثلي الوحدات الإدارية بالمحلية، في مشهد يعكس حالة من التكامل المؤسسي والحراك الإنساني.
اللقاء استعرض واقع الخدمات الأساسية، وفي المقدمة ملف المياه، في ظل ظروف استثنائية تمر بها البلاد.
وأستهل إبراهيم هدي اللقاء بإشادة واسعة بالتدخلات الإنسانية التي تضطلع بها مفوضية العون الإنساني بالولاية، مؤكدا أن هذه الجهود تمثل ركيزة أساسية في تخفيف معاناة المواطنين.
وكشف المهندس فتح الرحمن سامي عن خطة متكاملة لمعالجة أزمة المياه، تتضمن حفر آبار جديدة وتأهيل المضخات المتعطلة، مشددا على أهمية التنسيق المحكم بين الجهات ذات الصلة لضمان تنفيذ هذه المشاريع وفق رؤية موحدة، ومعلنا استعداد قطاع المياه لتوفير الدعم الفني اللازم.
أما مفوض العون الإنساني، فقد استعرض حجم الثقة التي توليها المنظمات الدولية والوطنية، ووكالات الأمم المتحدة، للمجتمعات المحلية، مشيرا إلى أن هذه الجهات جددت دعمها لمحلية شيكان وغيره من محليات الولاية، وكشف المفوض عن مسح ميداني جرى بمدينة الأبيض، كشف عن فجوة مائية كبيرة تستدعي تدخلاً عاجلاً، مؤكداً أن المفوضية تعمل بالتنسيق مع الجهات المعنية من أجل الإعمار وإعادة ما دمرته الحرب، مع توجيه دعم التكايا لصيانة مضخات الأحياء، وصيانة المرافق المدرسية، في إطار جهود متكاملة لمجابهة العطش.
أما ممثلو التكايا ولجان الأحياء، فقد عبروا عن وقفتهم الصلبة خلف هذه الجهود، معتبرين أن المبادرات الأهلية التي انطلقت إبان الحرب، واستهدفت الفئات المتضررة أصبحت نموذجا يحتذى ومصدر ثقة للجهات التنفيذية والمنظمات، ما يسهل وصول الدعم ويمنحه استدامة وفاعلية.

محلية شيكان تشهد بداية حملة تطعيم الماشية ضمن برنامج دعم المجتمعات الريفية

دعم وتنمية قطاع الثروة الحيوانية وتعزيز خدمات الصحة البيطرية، دشن مدير عام وزارة الإنتاج والموارد الاقتصادية بولاية شمال كردفان الوزير المكلّف الأستاذ إبراهيم حامد محمد، يرافقه نائب المدير التنفيذي لمحلية شيكان الأستاذ إبراهيم هدي محمد، انطلاقة حملة تطعيم وعلاج الماشية التي تنفذها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) بمنطقة خور طقت الدونكي، وذلك ضمن برنامج التعاون المشترك بين المنظمة والإدارة العامة للثروة الحيوانية والمراعي بوزارة الإنتاج بالولاية.
وجرى تدشين الحملة بحضور عدد من المسؤولين والكوادر الفنية، من بينهم مدير إدارة مكافحة الأوبئة وتقصي الحقائق الدكتور حسن كباشي، ومدير إدارة البحوث البيطرية بالولاية الدكتور سليمان إبراهيم، ومدير الإدارة العامة للإنتاج والموارد الاقتصادية بمحلية شيكان المهندس مكي الماحي، ومدير إدارية خور طقت الأستاذ آدم جعفر، إلى جانب ممثل جهاز تنمية وتحصيل الإيرادات بالمحلية، ومدير سوق صادر الماشية بمدينة الأبيض، وأعضاء اللجنة التنفيذية للحملة.
وأكد مدير عام وزارة الإنتاج والموارد الاقتصادية الوزير المكلّف اهتمام الوزارة المتواصل بقطاع الثروة الحيوانية، باعتباره أحد الركائز الأساسية للاقتصاد بالولاية، مشيرا إلى حرص الوزارة على دعم صغار المنتجين من خلال شراكات فاعلة مع المنظمات الدولية، وعلى رأسها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو).
وأشاد الوزير المكلف بالأدوار الكبيرة التي تضطلع بها المنظمة في دعم القطاعين الزراعي والحيواني، عبر برامج توزيع التقاوى للمزارعين وتنفيذ حملات تطعيم وعلاج الماشية لصغار المنتجين.
وأوضح أن مجتمع خور طقت يعد أول المجتمعات التي تشملها حملة الفاو، معرباً عن أمله في أن يمثل نموذجا يحتذى به في إنجاح الحملة وتحقيق أهدافها، مؤكدا في الوقت ذاته التزام الوزارة بالعمل على تطوير القطاعين الزراعي والحيواني وزيادة الإنتاج والإنتاجية، بما يسهم في تعزيز مكانة الولاية وريادتها في مجال الإنتاج الزراعي والحيواني.
نائب المدير التنفيذي لمحلية شيكان ثمن الدور الكبير الذي تضطلع به وزارة الإنتاج ومنظمة الفاو في دعم قطاع الثروة الحيوانية بالمحلية، مشيراً إلى أن المحلية تولي اهتماماً كبيراً بالمشروعات التي تستهدف صغار المنتجين في المجتمعات المحلية.
وأعرب نائب المدير التنفيذي عن تقديره لانطلاقة الحملة من إدارية خور طقت، مقدما الشكر لوزارة الإنتاج ومنظمة الفاو على جهودهم في تنفيذ هذا البرنامج الحيوي.
فيما أوضح مدير قطاع الثروة الحيوانية الدكتور مرتضى محمد البشير أن الحملة تمثل دعما مهما لقطاع الثروة الحيوانية بالولاية، مبينا أنها تستهدف حصر وتطعيم الماشية لصغار المنتجين بالمجتمعات المحلية، إلى جانب تقديم خدمات العلاج البيطري، وأشار إلى أن الحملة ستتواصل لتشمل عدداً من المناطق بمحلية شيكان والمحليات الأخرى بالولاية، داعيا المنتجين إلى الاستفادة القصوى من الخدمات التي تقدمها.
بينما عبّر ممثل المستفيدين بمنطقة خور طقت الدونكي الأستاذ محمد ديومة عن شكره وتقديره لوزارة الإنتاج ومحلية شيكان ومنظمة الفاو لاختيار المنطقة لانطلاقة الحملة، مؤكداً أن هذه المبادرة أسهمت في تحقيق فوائد كبيرة لصغار المنتجين عبر توفير خدمات التطعيم والعلاج المجاني للماشية، الأمر الذي يدعم استقرار الإنتاج الحيواني بالمجتمع المحلي.

مستشار التحرير
ادم ابو عاقلة
سكرتير التحرير
ابو الاء
محمد وداعة محجوب
المحرر العام
سعـــــــاد سلامة
المصورين
شرف الدين احمد موسي - الشاذلي ميرغني احمد - مهند عبد الله

المدير العام للتأمين الصحي يبحث مع والي شمال كردفان أداء وخطط الصندوق

بحث المدير العام للصندوق القومي للتأمين الصحي، د. فاروق نور الدائم، مع والي ولاية شمال كردفان، الاستاذ عبدالخالق عبداللطيف وداعة الله، سبل تعزيز خدمات التأمين الصحي بالولاية، وذلك خلال لقاء جمعهما برئاسة الصندوق في الخرطوم، بحضور مدير فرع الصندوق بشمال كردفان د. خطاب السماني وعدد من مديري الإدارات.

وتناول اللقاء استعراض أداء الصندوق بالولاية وخططه للفترة ٢٠٢٥-٢٠٢٦، إلى جانب التحديات المرتبطة بزيادة أعداد النازحين القادمين من المناطق المتأثرة بالحرب، خاصة من مدينتي الرهد وأم روابة.

وأشاد والي شمال كردفان بالأداء المتميز للصندوق وتدخلاته في ظل الظروف الراهنة، مشيراً إلى الجهود المبذولة لتوسيع مظلة التغطية الصحية.

كما كشف عن تشكيل لجنة مشتركة بين فرعي شمال وغرب كردفان لتقديم الخدمات للنازحين، وفق تصنيف المؤمن عليهم وغير المؤمن عليهم، مع العمل على إيجاد كافل للفئات غير المشمولة بالتأمين.

وأكد الوالي التزامه بالسعي لتوفير التمويل اللازم لغير المؤمن عليهم عبر تفعيل دور المسؤولية المجتمعية للمؤسسات والشركات.

من جانبه، أثنى المدير العام للصندوق على أداء فرع شمال كردفان ومستوى التنسيق مع حكومة الولاية، لافتاً إلى إشادة وكيل وزارة الصحة الاتحادية بالشراكة بين الصندوق والقطاع الصحي والشركاء بالولاية.

كما أعلن د. فاروق تقديم دعم إضافي للقطاع الصحي بشمال كردفان، يشمل أجهزة ومعدات طبية لتعزيز جودة الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين

الى شمال كردفان بالإنابة يشيد بدور جامعة أم درمان الإسلامية في العمل الدعوي والاجتماعي

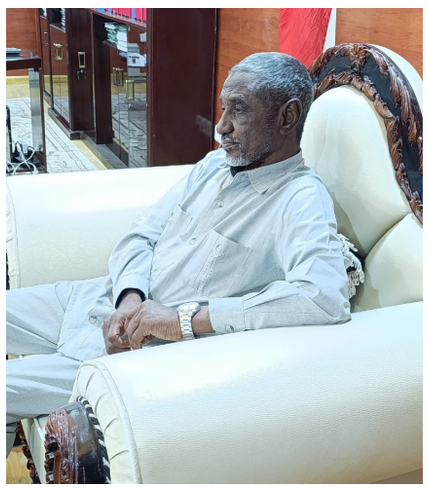

إعلام أمانة الحكومة

أشاد الأمين العام لحكومة شمال كردفان، الوالي بالإنابة دكتور الأمين شايب محمد، بالدور الرائد الذي تضطلع به جامعة أم درمان الإسلامية في مجال العمل الدعوي والاجتماعي، مؤكدا إسهاماتها المتواصلة في خدمة المجتمع وتعزيز القيم الدينية والوطنية.

جاء ذلك لدى لقائه وفد القافلة الدعوية من جامعة أم درمان الإسلامية الأم، بحضور مدير الإدارة العامة للشؤون الدينية ومدير جامعة أم درمان الإسلامية فرع كردفان.

وأشاد شايب بما قدمته القافلة من برامج ومحاضرات، مشيرا إلى أن الجامعة تمثل صمام أمان في تنشئة جيل مشبع بالقيم الدينية والوطنية، ويُعول عليها كثيرا في رتق النسيج الاجتماعي وتعزيز التماسك المجتمعي.

واكد الوالي بالإنابة جهود حكومة الولاية في إسناد القوات المسلحة ودعم الخدمات الضرورية للمواطنين، إلى جانب الدفع بالخطة الخمسية التي تنتهجها حكومة الأمل لتحقيق الاستقرار والتنابعية.

من جانبه أوضح الدكتور إبراهيم آدم رئيس وفد القافلة أن الجامعة درجت على تنظيم هذه القوافل الدعوية خلال شهر رمضان، مبيناً أن القافلة نفذت عدداً من الأنشطة والبرامج في مساجد ومؤسسات بمدينة الأبيض، مشيداً بصمود وثبات مواطني الولاية في ظل الظروف الراهنة، ومؤكداً أن القافلة وجدت الدعم والإسناد من الشؤون الدينية وجامعة أم درمان الإسلامية والجهات المعنية.

فيما استعرض الأستاذ عبد الرحيم آدم أبو البشر مدير الإدارة العامة للشؤون الدينية أنشطة القافلة والمحاضرات التي انتظمت المساجد ودور العبادة والمؤسسات، مبيناً أن البرنامج سيتواصل خلال الفترة المقبلة بمحلية أم روابة.

والي شمال كردفان بالانابة: ما تعرض له مبني الإمدادات الطبية استهداف واضح للقطاع الصحي وخدماته الحيوية

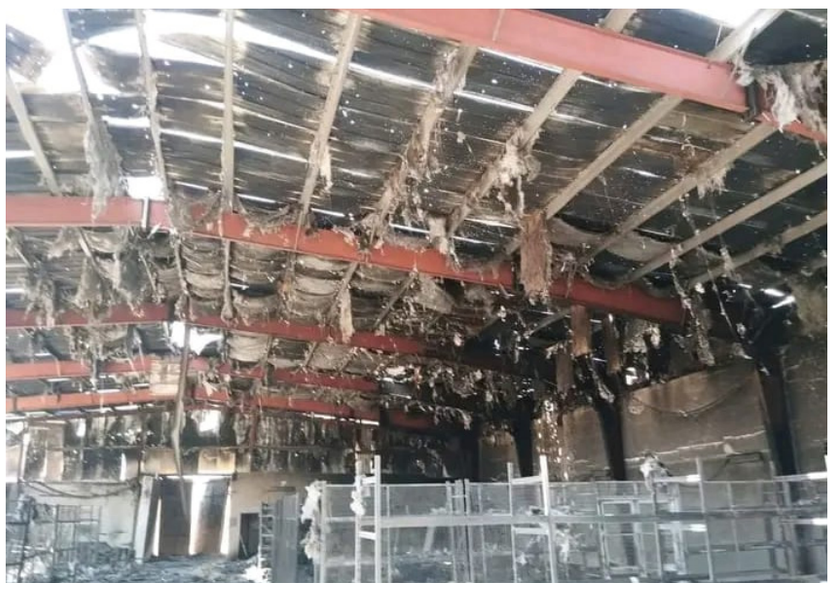

اعلام أمانة الحكومة

تفقد الأمين العام لحكومة الولاية، الوالي بالإنابة دكتور الأمين شايب محمد، حجم الأضرار التي لحقت بمقر الصندوق القومي للإمدادات الطبية جراء استهدافه بطائرة مسيّرة من قبل المليشيا المتمردة.

وجاءت الزيارة الميدانية برفقة مدير الصندوق وعدد من المسؤولين، حيث وقف الوالي بالإنابة على حجم الدمار الذي طال المبنى مستمعا إلى تنوير مفصل حول الخسائر

وأكد شايب أن ما تعرض له مبنى الصندوق يمثل استهدافا واضحا ومباشرا للقطاع الصحي وخدماته الحيوية، مشيرا إلى أن هذه الأعمال تضاف إلى سلسلة الانتهاكات التي ظلت ترتكب بحق المواطن الأعزل.

واستنكر هذه الممارسات التي تتنافى مع القيم والمبادئ الإنسانية، خاصة وأن المؤسسات الصحية تضطلع بدور أساسي في توفير العلاج والدواء للمواطنين.

مؤكداً أن استهداف المرافق الخدمية لن يثني الولاية عن أداء واجبها تجاه المواطنين وتأمين احتياجاتهم الأساسية.

اللجنة الفنية للخطة الخمسية لوزارة التربية والتعليم بشمال كردفان تناقش مسودة الخطة

الريح محمد ادم

عقدت اللجنة الفنية للخطة الخمسية ٢٠٢٦-٢٠٣٠ لوزارة التربية والتعليم بشمال كردفان اجتماعا برئاسة الأستاذ وليد محمد حسن، مدير عام الوزارة، الوزير المكلف، رئيس اللجنة.

واستعرض الأستاذ إبراهيم محمد محمود، مدير التخطيط مقرر اللجنة، الإطار العام وموجّهات الخطة الخمسية وأهدافها الاستراتيجية متناولا محاورها الرئيسية وآليات إعدادها ومؤشرات الأداء.

أكد الأستاذ وليد محمد حسن على أهمية تكامل الأدوار والتنسيق بين اللجنة وإدارات الوزارة، بجانب توحيد الجهود لضمان خطة واقعية تلبي طموحات أهل التعليم.

وقال الأستاذ وليد محمد حسن إن خطة الوزارة الخمسية تركز على إعادة البناء والتأهيل والإعمار، خاصة المدارس والمعلمين والتغذية المدرسية، بجانب الكتاب والإجلاس المدرسي، وذلك عبر مصفوفة.

الأستاذ إبراهيم محمد محمود، قال ان استمارة الخطة الخمسية ترتكز على أربعة استراتيجيات هي: الحوكمة، الاتاحة، الجودة، والتحول الرقمي.

ناقشت اللجنة الفنية مسودة الخطة الخمسية، وتمت إجازة الاستمارة، وأمنت اللجنة على توزيع الاستثمارة لكافة إدارات الوزارة، مع تكوين لجنة سكرتارية للرصد والمتابعة من أجل إعداد الخطة الخمسية.

مدير مستشفي الابيض: اعتداءات المليشيا تزيدنا اصرارا .. وزوالها بات قريبا

سامي السر

أدان المدير العام لمستشفى الأبيض التعليمي، الدكتور مزمل أحمد محمد الصافي، بأشد العبارات الهجوم الغاشم الذي شنته المليشيا المتمردة على قسم العيون بالمستشفى، مخلفا أضرارا جسيمة تم حصرها بفضل تضافر جهود الكوادر الطبية والإدارية.

وأكد الصافي، خلال ترؤسه الاجتماع الدوري للإدارات بالمستشفى أن هذه الاعتداءات لن تزيد السودانيين إلا إصرارا على المضي قدما، مشددا على أن زوال المليشيا بات قريبا بإذن الله، وأن القوات المسلحة وقوات المساندة لها قادرة على تحرير كل شبر دنسته مليشيا التمرد ليعود السودان آمنا مستقلا ينعم بالاستقرار والتنمية.

وكشف المدير العام أن الاجتماع ناقش الوضع الراهن بالمستشفى، لا سيما في قسم العيون، مستعرضا حجم الخسائر التي طالت التجهيزات والبنية التحتية.

وطمأن د. الصافي المواطنين بأن العمل جارٍ على قدم وساق لإعادة تشغيل القسم، مؤكدا أن جميع خدمات طب العيون ستعود للانسيابية خلال الأيام القادمة.

وشدد الدكتور مزمل على أن إدارة المستشفى تولي ملف النظافة وتهيئة بيئة العمل أولوية قصوى بهدف إبراز الوجه الحضاري والمشرق للصرح الطبي، داعيا المواطنين والزوار إلى التعاون في الحفاظ على هذه المكتسبات، باعتبارها مسؤولية مجتمعية مشتركة.

يُذكر أن الاجتماع استُهل باستعراض منجزات وتوصيات الاجتماع السابق، في إطار حرص الإدارة على تحقيق التكامل وتوحيد الرؤى لتطوير الأداء ودفع العمل الصحي قدمًا.

(العمال ايقونات العطاء ودروع الامن)

من تحت الشمس: حكاية عصب الخدمة المدنية النابض وصناع النهضة في شيكان

خلف كواليس التميز والنجاح: أيقونات العطاء .. أبطال خلف الأضواء

التأمين.. دروع الأمن .. العين الساهرة على حماية الممتلكات والمكتسبات

عصب الخدمة وصناع النهضة

في ظل صمت يُصنع فيه المجد وتحت أشعة شَمس لا تعرف الكلل، ينسج عمال محلية شيكان بحكايات كفاحهم اليومي لوحة نابضة بالعطاء إنهم افراد الحراسة والتأمين العيون الساهرة التي تحمي الممتلكات في حلكة الليل، والسائقون، مصابيح الطرق التي تضيء دروب التنمية انهم أيقونات العطاء خلف كواليس النجاح، هذا التقرير يسلط الضوء على «عصب الخدمة» الحقيقي في شيكان، أولئك الأبطال الذين يظلون صامدين في أوقات السلم والحرب، ليكونوا سر النهضة وصناع الإنجاز في المحلية.

إن ما تحقق من مكتسبات وإنجازات في رحاب المحلية لم يأت من فراغ، ولم يكن وليد الصدفةَ بل هو ثمرة متراكمة للجهود المتواصلة وكان لهذه الشريحة المهمة بصمة لا تمحى في مسيرة العطاء فهم لم يكونوا مجرد أرقام في سجلات الرواتب أو مجرد أسماء في كشوفات العاملين بل كانوا أيقونة حية للعطاء والتفاني وتجسيدا واقعيا للإخلاص في العمل وترجمة عملية صادقة للانتماء لمؤسستهم وللوطن.

الرضا الوظيفي .. وقود العطاء وشعلة الإبداع

لطالما أكدت النظريات الإدارية الحديثة وأثبتت التجارب العملية في المؤسسات الناجحة أن الرضا الوظيفي هو المفتاح السحري للتميز والإبداع، والرضا الوظيفي الذي يُعرف بأنه «حالة شعور إيجابية لدى العامل تجاه جميع جوانب ومكونات وظيفته»، هو المحرك الرئيسي للإبداع والابتكار، والدافع الأكبر لزيادة الإنتاجية وتحسين الأداء.

هذا بالضبط ما تحقق على أرض الواقع في محلية شيكان فشريحة العاملين لم يتعاملوا مع وظائفهم كمجرد أعمال روتينية يومية تؤدى بفتور بل وجدوا في بيئة عملهم المحفزة الدافع الحقيقي لبذل المزيد من الجهد والعطاء رغم التحديات والصعوبات التي قد تعترض طريقهم،

دروع الأمن والعين الساهرة

في أوقات السلم والحرب وفي ظروف الاستقرار وعدم الاستقرار يبقى «الحارس الأمين» هو الصامد الأول في وجه المخاطر والحامي الحقيقي للمكتسبات، افراد التأمين بمحلية شيكان تحملوا مسؤولية جسيمة وعظيمة في حماية المنشآت الحكومية والممتلكات العامة، لقد كانوا العين الساهرة في الليل والنهار، يؤدون واجبهم بإخلاص وتفانٍ ويقظة عالية لحماية مقدرات المحليةً، هذا الدور الأمني المهم وفر الأمان والطمأنينة للموظفين والمواطنين على حد سواء وأتاح المجال للعمل التنموي والخدمي أن يستمر بانتظام ودون قلق أو خوف.

السائقون .. قادة عجلة التنمية على الطرق

لا تكتمل أي مهمة ميدانية ولا تنجح أي خطة تنقل، بدون «سائق» ماهر ومتمرس فالسائقون في محلية شيكان هم قادة عجلة التنمية على الطرق تحملوا مسؤولية نقل القيادة التنفيذية والفرق الفنية إلى مواقع العمل الميداني، والمشاركة الفاعلة في حملات النظافة وإصحاح البيئة ومكافحة الأوبئة، حاملين معهم الأمل والإنجاز لضمان وصول الخدمة إلى مستحقيها في أقصى نقاط المحلية.

جهود متواصلة في زمن الحرب والبناء

لم تقتصر جهود هؤلاء العاملين على أوقات الهدوء والاستقرار فقط، بل تجلت بوضوح في أصعب الفترات وأكثرها حرجا في مرحلة ما بعد الحرب والاستعداد لإعادة الإعمار والبناء ففي الوقت الذي توقفت فيه عجلة الحياة في أماكن كثيرة، كان عاملو محلية شيكان في الميدان يؤدون واجبهم بصبر وإصرار.

في عتمة الطرق .. السائقون ملحمة كفاح .. مصابيح تضئ دروب التنمية

بجانب مشاركة هذه الشريحة بفاعلية في جهود الإصحاح البيئي الواسعة، وحملات مكافحة الأوبئة، نجدهم ساهموا بشكل كبير في تماسك النسيج الاجتماعي من خلال تهيئة الملاعب والمنتديات الشبابية إيمانا منهم بأن الرياضة والثقافة هما رسالة سلام وبناء، كما لم يغب دورهم الداعم للعملية التعليمية فقد كانوا يداً خفية في تهيئة البيئة المدرسية، وإسناد امتحانات الشهادات ضمان مستقبل أفضل للأجيال القادمة.

لقد كان الشعور العميق بالمسؤولية، والثقة الكبيرة التي منحتها لهم الإدارة التنفيذية هما الدافع الأساسي لارتفاع معدلات المواظبة والالتزام والانضباط الوظيفي وهذا بدوره انعكس إيجابا وبشكل ملموس على نسب الإنجاز في المحلية بشكل عام، هؤلاء العاملون كانوا على موعد يومي مع العمل، يبكرون في الحضور ويتأخرون في المغادرة ليؤكدوا للجميع أن الإنسان هو أغلى ما تملكه المؤسسة وأن الاستثمار الحقيقي هو الاستثمار في الكوادر البشرية التي تضع مصلحة العمل نصب أعينها.

تكريم مستحق ووفاء من قيادة رشيدة

لم يغب هذا العطاء المميز عن عين القيادة التنفيذية الرشيدة فقد حرصت إدارة محلية شيكان ممثلة في مديرها التنفيذي وكافة قياداتها على الإشادة الدائمة بهذه الجهود الاستثنائية، واعتبارها ركيزة أساسية في خطة المحلية واستراتيجيتها، إن التوجيه المستمر بترقية الأداء وتحقيق الرضا الوظيفي لم يكن مجرد شعار يرفع بل تجسد في الاهتمام الحقيقي بالعاملين والسعي المستمر لتحسين أوضاعهم المعيشية والمهنية، إيمانا راسخا بأن الاستثمار في الإنسان هو أفضل وأنجح استثمار يمكن القيام به.

إن الالتفاف الشعبي والرسمي حول شريحة العاملين وتقدير النقابات المهنية والقيادة التنفيذية لدورهم المحوري هو خير دليل على أن «العمال يستحقون وأكثر» وأن مجتمعنا يعرف جيداً من هم صناع الإنجاز الحقيقيون.

هم سر النجاح وصناع المجد

إن استعراض مسيرة النجاح والتألق في محلية شيكان يقودنا حتما إلى حقيقة ثابتة لا تقبل الجدل: لا تنمية حقيقية بدون إنسان مؤمن برسالته، مخلص لوطنه، متفان في عمله لقد أثبتت شريحة السعاة والفراشين وأفراد التأمين والسائقين أن العمل المؤسسي الناجح لا يقوم فقط على المخططين والمديرين بل يعتمد بشكل أساسي على سواعد جنود مجهولين يعملون بصمت وإخلاص ليضيئوا الطريق للجميع.

تحية إجلال وتقدير لهؤلاء الأبطال الحقيقيين، فهم بحق «السر الخفي» لنجاح المحلية، وعصب الخدمة المدنية النابض، وصناع الإنجاز الفعليون الذين يستحقون كل الدعم والرعاية والتكريم.

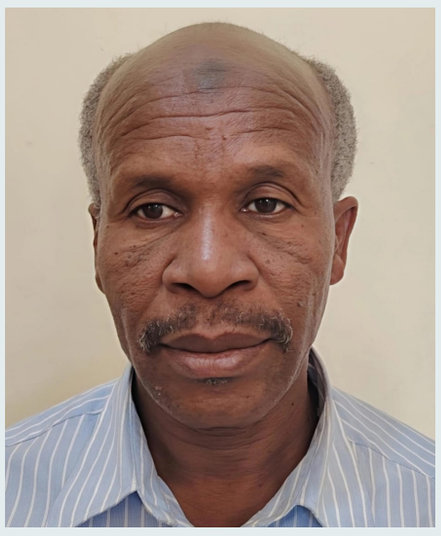

جوهرة العطاء وأيادي الإنجاز ..

شريحة العاملين بشيكان هم روح المؤسسة واستراتيجية التميز

الفراشون: حراس البيئة وسفراء الدبلوماسية في المكاتب

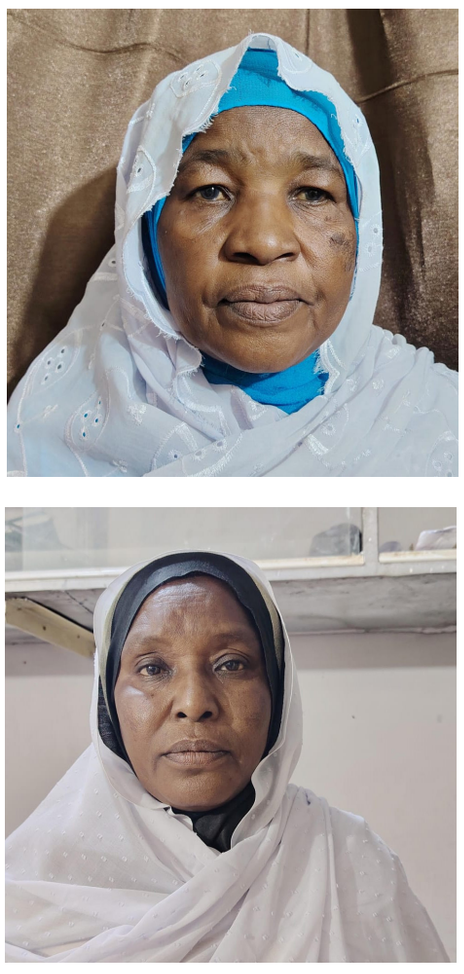

حيث تبدأ الحكاية

في ظل النقاشات الدائرة حول مشاريع التنمية وخطط النهضة الشاملة، وكثرة الحديث عن الاستراتيجيات الكبرى والسياسات العليا، كثيرا ما تبقى فئة عريضة من العاملين خلف ستار الظل، رغم أنهم يمثلون النبراس الذي يضيء الطريق والوقود الذي يحرك محركات العمل في محلية شيكان.

إن استعراض قصص النجاح والتميز في أداء الخدمة العامة يظل ناقصا بل مستحيلا دون تسليط الضوء على الدور الجوهري والمحوري الذي اضطلعت به شريحة العاملين من السعاة، والفراشين، فهؤلاء لم يكونوا مجرد هوامش في منظومة الخدمة بل مثلوا العمود الفقري والحقيقي والركيزة الأساسية التي تستند إليها كافة الادارات والوحدات الإدارية، وكانوا أحد المفاتيح الرئيسية لاستمرارية العطاء وتدفق الخدمات رغم تراكم الصعاب وتعاقب التحديات.

السعاة - حلقات الوصل التي لا تنقطع

في عالم قد يبدو للوهلة الأولى معزولا بالتقنية والاتصالات الرقمية يبقى الساعي هو «نبض التواصل» الحيوي والحقيقي بين الإدارات والأقسام المختلفة داخل المحلية، وبين المحلية والمؤسسات الأخرى، السعاة هم من يتكبدوا عناء التنقل اليومي في أرجاء المحلية لينقلوا المعاملات ويوصلوا المكاتبات وينجزوا المهمات الصعبة في أوقاتها المحددة، لقد كانوا دائما العنوان الأسرع لإنجاز العمل ليضمنوا استمرارية دوران عجلة العمل دون توقف أو تعثر.

الفراشون .. حراس البيئة وسفراء الدبلوماسية

البيئة النظيفة والمنظمة والمرتبة هي عنوان أي مؤسسة ناجحة وأول ما يقع عليه نظر الزائر هنا يبرز دور «الفراش» الذي لا يقتصر على النظافة فقط بل يتعداه ليكون «سفير الترحيب» الأول في المكاتب والإدارات بجهودهم المخلصة واهتمامهم الدقيق حافظوا على بيئة عمل صحية ونظيفة ولائقة، تليق بالمواطن المتلقي للخدمة والموظف المؤدي لها على حد سواء، لقد كانوا العين الساهرة على ترتيب المكان وتجهيز المكاتب، وتوفير الأجواء المناسبة للعمل، هذا الدور ساهم بشكل كبير في توفير مناخ ملائم للإبداع والإنتاج وساعد في إحداث التطور المطلوب في البنية التحتية للإدارات.

خلف كل إبتسامة خيوط من المحبة وعنوان للتماسك

وإلى جانب ما يقدمه العاملين في محلية شيكان من جهود مهنية مخلصة، نجدهم يمثلون أيضا الركيزة الأساسية في تعزيز النسيج الاجتماعي وترسيخ قيم التكافل والتراحم داخل مجتمع المحلية فهؤلاء هم أواصر إنهم بحق حماة القيم، وحراس التقاليد، وصناع التماسك الاجتماعي الذي تفتخر به محلية شيكان.

الأدوار الحيوية .. أيقونات العطاء في الميدان

لم تكن المهام الموكلة إلى هذه الشريحة العمالية مهام هامشية أو ثانوية كما قد يظن البعض بل كانت مهام جوهرية وأساسية تلامس حياة المواطن بشكل مباشر وتساهم بشكل فعال في تحقيق الخطط والبرامج الموضوعة.

رسالة وفاء لشركاء النجاح في سجل العطاء

إن المتأمل في مسيرة العمل بمحلية شيكان يدرك بجلاء أن ما تحقق من إنجازات لم يكن ليرى النور لولا تلك الأيادي الأمينة التي تعمل بصمت، وتؤدي وتخلص بواجب، فشريحة العاملين من سعاة وفراشين لم تكن يوما مجرد تروس في آلة العمل الإداري بل كانت القلب النابض الذي يمد الشرايين المحلية بالحياة، والأقدام التي لا تكل في السعي لتحقيق المصلحة العامة.

ومن هذا المنطلق، تولي محلية شيكان هذه الشريحة الفاعلة كل الاهتمام والرعاية، إيمانا منها بأنهم احد عوامل النهضة، وأن التميز المؤسسي لا يكتمل إلا بتكاتف الجهود وتقدير كل العاملين بغض النظر عن مسمياتهم الوظيفية، وتسعى المحلية دائما إلى توفير بيئة عمل محفزة تعزز الرضا الوظيفي، وتشجع على الإبداع، وتذلل الصعاب وتكفل الحقوق وتقدّر العطاء.

إنها رسالة وفاء وتقدير لجنود الخفاء الذين يضيئون الطريق للآخرين، ويحفرون بأسمائهم في سجل العطاء بحروف من نور وإذ نختتم هذه الإطلالة، فإننا نؤكد أن محلية شيكان ستظل حاضنة لأبنائها المخلصين، ومعينة لهم على أداء رسالتهم، تقديرا لعطائهم، ووفاءً لإخلاصهم، واستمرارا لمسيرة البناء والتنمية التي لا تقوم إلا بسواعد أبنائها المخلصين فهم بحق «جوهرة العطاء» و»أيقونة الإنجاز»، وهم عنوان المستقبل المشرق لهذه المحلية المتميزة.

السعاة: رمز السرعة وحلقات الوصل التي لا تنقطع

منارةعروس الرمال القامة التربوية بشير التجاني

صاغ وجدان الامة وبصمة لايمحوها الزمن

تخرج في كلية غردون وأسس نادي المعلمين

يحكيها

أحمد إسحق احمد صالح

في سجلات المجد السوداني، تظل مدينة «الأبيض» قلعةً للعلم ومنبعاً للرجال، وفي طيات تاريخها التعليمي يبرز اسم الأستاذ بشير التجاني أحمد بك دفع الله كواحد من الأفذاذ الذين لم يكتفوا بتدريس الحروف، بل صاغوا وجدان أمة، وتركوا بصمةً لا يمحوها الزمن في جدار التربية والتعليم.

الجذور والنشأة:

ولد الفقيد في الخرطوم عام ١٩٢٤م، لكنه نشأ وترعرع في أحضان مدينة الأبيض، منحدراً من أسرة عريقة متدينة تعود جذورها إلى «الجعليين العوضية».

هذا المزيج بين صرامة الجذور وطيبة مجتمع كردفان، شكل شخصية الأستاذ بشير، فجاء رجلاً سمحاً، قوياً في الحق، وعالماً متواضعاً.

تلقى تعليمه الأولي بمدرسة كتاب الأبيض، ثم مدرسة الأميرية الوسطى، قبل أن يشد الرحال إلى كلية غردون التذكارية، حيث تخرج فيها عام ١٩٤٦م، ليكون ضمن جيل الرواد الذين حملوا مشاعل التنوير في فجر الاستقلال.

رحلةالعلم والعمل:

من «بخت الرضا» إلى «أكسفورد»

بدأ الأستاذ بشير حياته العملية مترجماً بوزارة المالية، لكن شغفه بالعلم ساقه سريعاً إلى محراب التدريس بمدرسة الأبيض الأميرية عام ١٩٤٨م.

ومنها انتقل إلى معهد «بخت الرضا» العريق، حيث كان رقماً صعباً في قسم المناهج، وأحد العقول التي وضعت لبنات منهج الرياضيات والجغرافيا للمرحلة الوسطى عام ١٩٥٠م.

ولأن طموحه لم يعرف الحدود، ابتعث لنيل الماجستير من جامعة أكسفورد ببريطانيا (١٩٥٤-١٩٥٦) في تخصص التربية وعلم النفس. وهناك، في دهاليز أكسفورد العريقة، عاصر عمالقة السودان أمثال البروفيسور عبد الله الطيب، والدكتور طه بعشر، والإمام الصادق المهدي، فكان خير سفير لأدب وأخلاق السودانيين.

إنجازات خالدة:

مؤسس «نادي المعلمين» وكليات المعلمات

عاد الأستاذ بشير من بعثته محملاً بفكر تطويري، فأسس بمدينة الأبيض أول نادي للمعلمين في السودان ليكون صرحاً اجتماعياً وثقافياً يجمع شمل المربين.

تنوعت محطاته القيادية بين:

نائب عميد معهد إعداد المعلمين بالدلنج (١٩٥٧م).

مفتش تعليم بمدينة الفاشر (١٩٦٠-١٩٦٢م).

لجنة النادى فى فترة البناء سجل لها الاجتماع العام صوت شكر بالاجماع

مؤسس وعميد كليات معلمات الأبيض (١٩٦٤م)، حيث وضع حجر الأساس لتعليم المرأة في الإقليم.

مساعد المحافظ للتعليم بكسلا، ثم مديراً للمرحلة المتوسطة ومساعداً للمحافظ بمديرية كردفان.

#الاستقرارالأسري والإرث الممتد

خلف كل رجل عظيم إمرأة صالحة؛ فقد ارتبط الأستاذ بشير بابنة عمه السيدة الفضلى محاسن أحمد دفع الله في العام ١٩٥٠م، وأنجبا ذرية صالحة سارت على درب العلم والخدمة العامة: (أحمد الغالي، أبوبكر، محمد الحافظ، محمد الفاتح، وكريماته الفضليات)، ليظل ذكره حياً في أبنائه كما هو حي في تلاميذه.

الرحيل والتكريم:

وداعاً معلم الأجيال

في يوم الإثنين ١٦ يونيو ١٩٨٠م، ترجل الفارس عن صهوة جواده، ورحل عن دنيانا تاركاً خلفه سيرة عطرة وإرثاً تربوياً ضخماً. وقد جاء تكريمه لاحقاً في «قاعة الصداقة» بالخرطوم اعترافاً رسمياً وشعبياً بما قدمه من تضحيات لوطنه ومدينته الحبيبة الأبيض.

#كلمةالختام:

إن الكتابة عن الأستاذ بشير التجاني ليست مجرد سرد لتاريخ، بل هي دعوة للأجيال الجديدة للاقتداء برجل وهب عمره للحرف والكلمة. اللهم اغفر له وارحمه، وأسكنه فسيح جناتك مع الصديقين والشهداء، واجعل كل حرف علّمه في ميزان حسناته إلى يوم الدين.

محلية أم روابة

تدشين حملة كبري لتطعيم الماشية وتسجيل المنتجين بمحلية أم روابة

أم روابة: محمد حسين

د شن المدير التنفيذي لمحلية أم روابة بالإنابة، الأستاذ سيف الدين أحمد الهادي، فعاليات حملة التطعيم المجاني للماشية وتسجيل المنتجين في قطاع الثروة الحيوانية، وذلك بقرية العوامرة بادارية ريفي وسط المحلية، وتأتي هذه الحملة بتمويل من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو).

شهد حفل التدشين حضور كل من مدير وحدة ريفي وسط أم روابة، ومدي..ري الإدارات بوزارة الإنتاج والم..وارد الاقتصادية، إلى جانب إدارة الثروة الحيوانية والمراعي على مستوى الولاية والمحلية

وأكد المدير التنفيذي بالإنابة أن هذه الحملة تمثل إنجازاً بارزاً في حماية الثروة الحيوانية وتعزيز مسيرة الإنتاج بالمحليـة ،وأشـار إلـى أن عمليـة تسجيل المنتجين ستسهم بشكل فعال في وضع الخطط المستقبلية وتحسين جـودة الخدمـات البيطريـة المقدمـة، كمـا أعـرب سـيف الديـن عـن شـكره لمنظمـة الفاو على دعمها المتواصل واهتمامهـا بقطـاع الثـروة الحيوانيـة. مدير الإدارة العامة للثروة الحيوانية والمراعي بالولاية، الدكتور المرتضي محمـد البشـير ، اوضـح أن الحملـة تستهدف تطعيم الماشية ضد عدد من الأمراض التي تهدد القطاع، وذلك ضمـن مشـروع أوسـع لدعـم الثـروة الحيوانية تموله المنظمة ذاتها، وقال أن المشروع يطمح إلى تطعيم ٨٠٠ ألـف رأس مـن الماشـية فـي مختلـف محليـات الولايـة، مـع التركيـز علـى صغـار المنتجيـن مـن خـلال توفيـر مدخـلات الإنتـاج الضروريـة.

المهندس..ة هـ..لا..ة يوسـ..ف ، مديـر الإدارة العامـة للإنتـاج والمـوارد الاقتصاديـة المكلـف بالمحليـة، رحبـت بالحضور وبالشراكة الذكية مع منظمة الفـاو ، وأكـدت أن الاهتمـام المتزايـد بقطـاع الثـروة الحيوانيـة يمثـل خطـوة أساسـية نحـو تطويـر هـذا القطـاع الحيـوي، كونـه أحـد أهـم القطاعـات الاقتصاديـة علـى المسـتوى الوطنـي.

ممثـل المجتمـع المحلـي الأسـتاذ الأمـين الدروتـة، تقـدم بالشـكر لإدارة الثـروة الحيوانيـة علـى مسـتوى الولايـة والمحليـة، وأوضـح احتياجـات مربـي الماشـية فـي المنطقـة للتطعيمـات التـي تسـاهم بشـكل كبيـر فـي دعـم سـبل عيشـهم ،كمـا أشـاد باهتمـام منظمـة الفـاو بهـذا القطـاع، الـذي يمثـل ركيـزة أساسـية للإنتـاج فـي اقتصـاد السـودان.

جهود رقابية استثنائية: ابادة ١٩٠ من الدقيق الفاسد بام روابة

محمد حسين

في خطوة تعكس يقظة الأجهزة الرقابية وحرصها على سلامة الغذاء ، أبادت هيئة المواصفات والمقاييس بمحلية أم روابة، شمال كردفان، كمية كبيرة من الدقيق منتهي الصلاحية، قدرت بنحو ١٩ طناً، كانت مخزنة داخل أحد المستودعات بالمنطقة الصناعية بالمدينة.

وجرت عملية الإبادة بحضور رسمي وأمني مميز، حيث شارك الأستاذ سيف الدين أحمد الهادي، نائب المدير التنفيذي للمحلية، إلى جانب قاضي المحكمة العامة، ومباحث التموين، وممثلين من الشرطة العامة، والأمن، والأمن الاقتصادي، في إطار التنسيق الكامل بين الجهات المختصة لمحاربة الغش التجاري وحماية المستهلك.

وكشـ..فت رشـ..يدة يحيـ..ى يعقـ..وب ، مديـ..ر هيئة المواصفات والمقاييس بالمحلية، أن الكمية المضبوطة تشمل ٧٧٦ جوالاً من الدقيق، زنة الواحد ٢٥ كيلوغراماً، بإجمالي يلامس ١٩ طناً، مؤكدة أن فرق الرقابة تمكنت من ضبطها قبل أن تصل إلى أسواق المواطنين.

وشددت رشيدة على أن الهيئة تواصل عملها الدؤوب لضمان غذاء آمن وخالٍ من المخاطر وفق أعلى معايير الصحة العامة.

مدير إدارة الشؤون الصحية بالمحلية، ياسر بشير بدوي، اثنى على الدور الكبير الذي اضطلعت به كل الأجهزة المعنية بمتابعة السلع الأساسية داعيا المواطنين إلى مواصلة التعاون مع الجهات الرقابية عبر الإبلاغ الفوري عن أي مواد غذائية يشتبه في انتهاء صلاحيتها، ووجه الشكر لجميع الأجهزة الأمنية على جهودها في كشف المخالفات التي تمس حياة الإنسان وسلامته.

وتأتي هذه العملية في إطار حملات رقابية موسعة تشهدها أسواق ولاية شمال كردفان بهدف ضبط الأسواق وحماية صحة المواطنين من مخاطر الأغذية الفاسدة.

محلية الرهد

"كلنا السودان" تقيم افطارا جماعيا لطلاب مجمع الفضل الإسلامي بالرهد أبودكنة

اعلام المنظمة

فـي ليلـة رمضانيـة مفعمـة بالألفـة والتكافـل نظمـت منظمـة «كلنـا السـودان» للتنميـة المسـتدامة «فـرع محليـة الرهـد أبـودكنـة «إفطـاراً جماعياً لطلاب «خلاوي مجمع الفضل الإسلامي»، في بادرة تهدف إلى غرس قيم التضامن الاجتماعي ودعم طلاب العلـم فـي الشـهر الفضيـل.

وشـهد الإفطـار حضـورا وتفاعـلا لافتـا، حيث عبر شيخ الخلاوي الشيخ التجاني عن خالص شكره وتقديره للقائمين على المنظمـة علـى هذه المبادرة الإنسانية، مثنيا على جهودهم المتواصلة في مد أيادي الخير والعطاء.

وأكـد فـي كلمتـه خـلال الإفطـار أن هـذه الأعمـال تعكـس روح المسـؤولية المجتمعيـة، خاصـة فـي ظـل الظـروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد داعيا المولى عز وجل أن يوفق المنظمة في مساعيها النبيلة للتخفيف من معاناة المواطنين .المديـر التنفيـذي للمنظمـة الأستاذ بشير عبد العزيز، أشاد بالدور الكبير الذي يضطلع به مجمع الفضل الإسـلامي فـي نشـر العلـوم الشـرعية وتعزيـز الهويـة الإسـلامية، وأكـد أن تنظيم هذا الإفطار الذي استفاد منه أكثر من ثمانين طالباً يأتي تتويجاً لعلاقات التعاون المثمر بين المنظمة والمجمع.

وكشـف المدير التنفيذي عن حزمة من المشروعات والبرامج التي تعتزم المنظمـة تنفيذهـا خـلال العـام الجـاري ١٤٤٧هـ، ضمن خطتها الرامية للتوسع فـي الأعمـال الإغاثيـة والتنمويـة.

وأوضـح عبـد العزيـز أن المنظمـة لـم تكتـف بتنظيـم الموائـد الرمضانيـة فحسب بل عملت أيضا على تدريب كـوادر صحيـة، مؤكـدا أن الأولويـة خـلال الفتـرة المقبلـة سـتكون لتنفيـذ مشـروعات تسـهم فـي تخفيـف الأعبـاء المعيشـية عـن كاهـل الوافديـن والنازحيـن والمتأثريـن بالحـرب، إضافـة إلـى مواطنـي المحليـة.

وارسـل الأسـتاذ بشـير عبـد العزيـز أسـمى آيـات الشـكر والعرفـان للدكتـورة نـاهـد عبـد اللطيـف رئيـس المنظمـة بالسـودان، ولـكل الداعميـن والخيريـن، الذيـن كان لدعمهـم السـخي بالـغ الأثـر فـي إنجـاح برامـج وأنشـطة المنظمـة وإدخـال الفرحـة علـى المحتاجيـن.

مدير وحدة إدارية الرهد أبودكنة يزور مطبخ إفطارات الكرامة

رواية النعمان

قام مدير وحدة إدارية مدينة الرهد أبودكنة، سـعيد عبدالرحيم، بزيـارة تفقديـة للمطبـخ المركـزي لإفطـارات الكرامـة الرمضانيـة، رافقـه فيهـا الضابـط الإداري شرنوبي الضي النخلـي.

وكان فـي اسـتقبالهما عضـو اللجنـة العليـا لإفطـارات الكرامـة الرمضانيـة ومشـرف الإفطـارات والتوزيـع، الشـيخ سـعد محمـد التجانـي، الـذي قـدم تقريـراً مفصـلاً عـن البرنامـج.

وأوضح سعد أن برنامج إفطارات الكرامة جاء بدعم من عدد من الجهات، وهي المحلية، الغرفـة التجاريـة، ديـوان الزكاة، مفوضيـة العون الإنساني، ديوان الأوقاف الإسلامية، والخيريـ..ن بمشـ..اركة تنفيـ..ذ الشرطة المجتمعية، المرأة بالمقاومة الشعبية، كتيبة الفرقان، الخدمة الوطنية، ومنظمة الشهيد.

مديـر وحـدة إداريـة مدينـة الرهـد سـعيد عبدالرحيم، هنـأ الأمـة الإسـلامية والعربيـة بحلـول شـهر رمضـان المبـارك، مقدمـاً شـكره وامتنانـه للقـوات المسـلحة والقـوات المسـاندة لهـا فـي بسـطنعمـة الأمـن والاسـتقرار .

وتطـرق لنفحـات وفضائـل الشـهر الكريـم، مثمنـاً المجهـودات المبذولـة مـن اللجنـة العليـا ومـن كل القائميـن علـى أمـر برنامـج شـهر رمضـان المعظـم، بإعتبـاره عمـلاً جميـلاً فـي الشـهر الفضيـل.

غرب بارا: منظمة ام قوزين الخيرية تدشن مشروع "سلة رمضان" لدعم ٣٢٠ اسرة

اعلام المنظمة

فـي إطـار التزامهـا بمسـؤوليتها المجتمعيـة تجـاه أعضائهـا دشنت منظمـة أبنـاء منطقـة أم قوزين الخيريـة مشـروع «سـلة رمضـان» لتوزيـع المـواد الغذائيـة علـى المسـتحقين مـن أعضـاء المنظمـة بمدينـة الأبيـض.

وكشـف الأسـتاذ حسـن مصطفـى، الأمين العام للمنظمة ورئيس لجنة سلة الصائم، أن هذه المبادرة تأتي ضمن البرامج السنوية التي تحرص المنظمـة علـى تنفيذهـا خـلال شـهر رمضـان المبـارك.

وأوضـح أن السـلال الغذائيـة شـملت ٣٢٠ أسـرة مـن الفئـات الأكثـر احتياجـاً مـن أعضـاء المنظمـة بالمحليـة بالإضافـة إلـى الوافديـن بتكلفـة إجماليـة بلغـت ١٣ مليـون جنيـه.

وتوجـه مصطفـى بالشـكر والعرفـان لأعضـاء المنظمـة فـي الداخـل والخـارج علـى دعمهـم السـخي الـذي سـاهم فـي إنجـاح هـذا المشـروع الإنسـاني، وكشـف عـن سـعي المنظمـة الحثيـث للتحضيـر لمشـروع «فرحـة العيـد» داعيـاً جميـع الأعضـاء إلـى المشـاركة الفاعلـة فـي هـذه المبـادرة القادمـة.

مـن جانبـه، أكـد الأسـتاذ مزمـل قمـر الديـن محمـد صالـح، ارئيـس المنظمـة بالإنابـة التـزام المنظمـة بدعـم المشـاريع الوطنيـة المختلفـة، مشـيراً إلـى اسـتعدادهم الكامـل للمشـاركة فـي جميـع البرامـج التـي تخـدم المواطـن والوطـن. واسـتعرض قمـر الديـن الأنشـطة الاجتماعيـة المتعـددة التـي نفذتهـا المنظمـة خـلال الفتـرة الماضيـة، والتـي اسـتهدفت الأعضـاء تقديـراً للظـروف الاقتصاديـة الراهنـة.

وكشـف قمـر الديـن عـن خطـة المنظمـة للمرحلـة المقبلـة والتـي سـتشـهد إطلاق حـوافز وتكريمـاً متميـز للمنظمـات الإنسـانية والمبـادرات المجتمعيـة التـي تخـدم المجتمـع .

... رحيل لايليق به الصمت

ذلك الرجل الصفي والوفي والكريم والبشوش

كتب / رامي محمد عامر

لم يغب وجهه الباسم عن مخيلتي للحظة منذ أن تفارقنا في خواتيم العام ٢٠١٨ وهو من الوجوه المقيمة في القلب والوجدان .... لماذا تحاصرنا هذه الوجوه والذكريات مثل الغيوم المسهدة وأسراب العصافير الملونة ، ترقب وتراقب شعاع الشمس مراقبة المشوق المستهام، تشدنا إليها كمرساة سفينة رست على ضفاف بعيدة تشبه نفحة ياسمين دمشقي ..

كما قال نزار قباني :

الياسمين الدمشقي
له أظافر بيضاء
تثقب جدار الذاكرة ...

.عاش (الشاطر) بيننا في محلية شيكان بأخلاق السوداني الأصيل ونداوة الإنسان . كانت جغرافيا قلبه الكبير تسع كل الناس وكان فؤاده حقلا يضج بالأسمار والأشجار والأزهار والأطفال والبراءة والينابيع. فكم وكم تسامرنا معه في مكتب السوق والعوائد وسوق المحصول ومنتزه عبيد وشوارع الأبيض المخملية في عهد راعي الجمال فتح الرحمن عوض الكريم رفقة زمرة من الأحباب سنهوري.إبتسام السقدي. ابوسنينة. عبدالناصر. عبداللطيف ميرغني. هاشم عمار. الاعيسر.

منعم كوتش. ميرغني مكي ويبدو أن هذا القلب المترع بكل فضائل الخير والسماحة والجمال لم يحتمل المأساة، التي كسرت قلب السودان الكبير، وحطّمت كبرياء السودان، ذلك البلد الطيب المعتدل المعافى، الذي أحبه الشاطر وعاش له نغما وفكرا وقدوة. رحل الشاطر بزهده المعهود، وأخلاقه الفيّاضة بمعاني السمو والصداقة. كان جسرا للتواصل بين الجميع .

كأن برقاً يشعل ناره في السموات نازلاً على الفلوات . كثير من الوجوه تغيب تتلاشى كخيوط من دخان وراء سارية العمر المرتفعة . وترتجف راعشة خلف غبار الحياة ثم تذوب كشمعة يتيمة تبكي ليلها النازف . لكن هناك وجوهاً لها ندى الصخور، تمر الأيام والدهور وهي باقية كالوشم على ظاهر اليد أو كالمحو على وجه البدر المنير، مهما جرت السنوات خلفها لا تتوقف في محطاتها فتمر مرور السهام تتقدمنا وتنتظرنا عند كل منحى وشعاب وركن وحديقة ورابية من روابي عمرنا القصير . تشاركنا معه أجمل أيام العمر . دلفنا سوياً في ممرات الجمال لننقش على حجر الضوء أعمارنا .

كان أكرمنا وأطيبنا وأنقانا نسأل الله له الرحمة والمغفرة في هذه الأيام الطيبة ونسأل الله أن يربط علي قلوب زوجته وأبناءه محمد وإسراء ولا حول ولا قوة إلا بالله

بارا... حكاية مدينة لا تشبه غيرها

بارا... تاريخ وجمال وابداع وفن واقتصاد

كتب / علي جانو

تقع مدينة بارا في ولاية شمال كردفان، وهي واحدة من أقدم المدن السودانية، مدينة ضاربة بجذورها في عمق التاريخ، حملت عبر السنين إرثاً اقتصادياً وثقافياً كبيراً جعل اسمها حاضراً في وجدان السودان كله.

عرفت بارا منذ القدم بأنها من أكبر أسواق الإبل في السودان، حيث كانت قوافل الإبل تنطلق منها عبر طريق الأربعين نحو جمهورية مصر العربية، في زمن كان فيه السودان يعيش واحدة من فتراته الاقتصادية الزاهية. وكانت بارا محطة مهمة للتجارة والحركة والحياة في إقليم كردفان.

ولا يقتصر جمال بارا على تاريخها الاقتصادي فقط، بل تمتاز بطبيعتها الساحرة والخضراء، حيث السواقي والجنائن والمناظر الخلابة التي ألهمت الكثير من الشعراء والفنانين ليكتبوا عنها ويتغنوا بجمالها... وبجمال حسناواتها أيضاً.

فقد تغنى لها عدد من كبار الفنانين، منهم:

- الفنان الكبير عبدالقادر سالم في أغنية ليمون بارا
- الفنان القامة إبراهيم موسى أبا في ملكة جمال بارا
- الفنان ود البكري في بارا يا أرض الجمال
- وكذلك ابنها الفنان عبدالرحمن عبدالله الذي تغنى لها بأجمل الكلمات

كما قدمت مدينة بارا للسودان عدداً من المبدعين في مجالات الشعر والفن والثقافة. ومنهم الشاعر الكبير عثمان خالد صاحب أغنية إلى مسافرة التي تغنى بها الفنان الراحل حمد الريح. وكذلك المؤرخ والباحث في التراث الكردفاني خالد الشيخ حاج محمود، الرجل المريخابي الصفوة، والذي شغل أيضاً منصب وزير سابق.

هذه فقط لمحة بسيطة عن مدينة بارا... المدينة الجميلة التي ظلت دائماً حاضرة في ذاكرة السودان وتاريخه.

ونسأل الله أن يعمّ الأمن والأمان والاستقرار ربوعها، وأن تعود الحياة إليها أجمل مما كانت، وأن يرجع إليها أهلها الطيبون لتعود بارا كما عرفناها دائماً: مدينة المحبة والجمال والتاريخ.

بارا... ستظل دائماً قطعة عزيزة من قلب كردفان

الأفياء الحية : كيف تحولت أشجار اللبخ إلى قلبٍ نابض

بارا ام لبخ حيث يمتزج الاسم بالشهرة

شئ من حتى

زينب سيد كرداوي

مدينة بارا الواقعة في ولاية شمال كردفان بالسودان تتميز بشجر اللبخ الذي يكسوها ويضفي عليها جمالاً طبيعيا هذا الشجر الوارف ظلاً هو الذي أكسب بارا لقب أم لبخ .

تاريخياً كانت بارا مركزاً مهماً للتجارة والزراعة واستفادت من موقعها الاستراتيجي على طريق الصادرات.

شجر اللبخ ليس فقط رمزاً للمدينة بل يعكس أيضاً ارتباط أهلها بالأرض والطبيعة .

شجر اللبخ من الأشجار المعمرة التي تعيش لعقود طويلة وقد يصل عمر بعضها إلى مئات السنين. هذا العمر الطويل يجعله رمزاً للصمود والاستمرارية في مناطق مثل بارا.

ارتباط أهل بارا بشجر اللبخ يتجاوز الظل والجمال الطبيعي إنه ارتباط وثيق بالتراث والهوية يُعتبر الشجر جزءاً من تاريخ المدينة . حيث يروي كبار السن قصصاً عن الأجيال التي استظلت تحت أفيائه .

الفخر بشجر اللبخ ينبع من دوره في توفير الظل والغذاء (من خلال أزهاره التي تُستخدم كمرعى للمواشي) والحماية للمناطق المحيطة كما أن قدرته على تحمل الجفاف يجعله شجرة مثالية للمناطق شبه الصحراوية مثل شمال كردفان.

كانت بارا مدينة اللبخ ملاذاً للأجيال تحت ظلال أشجارها الوارفة يروي كبار السن كيف كانوا يجتمعون تحت «لبخة العمدة» الشجرة الضخمة في قلب السوق يحلون مشاكلهم ويتبادلون الأخبار .

عدد من الاشخاص التقيتهم صدفة وكان كل الحكي عن بارا وسر شحر اللبخ الذي يشكل الحماية لها بل واكثر من كدا انها شجرة مباركة ولها كرامات عن عدد من الاشخاص .

تحكي جدة تدعى(أم محمد) كيف كانت تصطحب أبناءها إلى لبخة المدرسة حيث كانوا يتناولون وجبة الغداء ويحفظون دروسهم تحت ظلها وكانوا عندما يرجعوا الي المنزل يمونوا قد حفظوا كل الدرس وهم يرسمون الشجرة في خيالهم ويتذكرون ماذا درسوا فيها .

كانت الشجرة مكتبة طبيعية حيث يضع المعلمون الكتب ويشرحون الدروس وكانت بمثابة الفصل او قاعة الدرس المؤهلة بكل م يلزم من جو لطيف ورائحة طيبة وهذا ما قاله (احمد) مواطن من بارا .

أما (أبوعاقلة) فكان يروي كيف كان شباب بارا يجتمعون تحت لبخة الجامع في ليالي رمضان يتبادلون القصص ويغنون أغاني الحماسة قبل التوجه للسحور.

كما قال (ابو امجد) كنا عندما ناتي لزيارة احد معارفنا نستريح قليلاً علي ظل شجرة اللبخ الموجودة في السوق حيث ننام وكاننا في منزل لانسمع حتي ازعاج اهل السوق

هذه الشجرة لم تكن مجرد ظل بل كانت جزءاً من حياة الناس تظلل أفراحهم وأحزانهم الي هذا اليوم يظل أهل بارا فخورين بتراثهم ويحافظون على شجرة اللبخ رمزاً لصمودهم وتاريخهم ٠

.واشهر شجرة لبخ في بارا هي محكمة زانوق هي شجرة لبخ شهيرةوهي من أشهر المحاكم الأهلية في السودان أخذت اسمها من الناظر محمد تمساح سيماوي المعروف بـ(زانوق) الذي كان ناظر عموم دار حامد .

كان زانوق شخصية قوية وقادرة على فرض سلطته وكان يحكم في القضايا المتعلقة بالسرقات والنهب.

تغنى الناس بشجرة محكمة زانوق وهناك أغنية تقول: (الغالي تمر السوق كان قسموه ما بحوق زولاً سنونو بروق.في محكمة زانوق) هذه الشجرة أصبحت رمزاً لبارا وتاريخها.

الأشجار التي تعيش لعقود أو قرون او الاشحار المعمرة تترك أثراً إيجابياً على الناس حيث تعلم الصبر لان نمو الأشجار البطيء يعلم الصبر والتأني يعزز القوة و قدرتها على تحمل الظروف القاسية تعطي درساً في الصمود، تعلم الجسارة وجودها المستمر يعطي أملاً وقوة للمجتمع ، ترمز للاستمرارية تمثل استمرارية الحياة والتاريخ وكل هذا يتجسد في منطقة بارا وارتباطهم باشجار اللبخ الذي اصبح ماؤي وصالون ومضيفة للكل

تظل بارا وأشجار اللبخ رمزاً للصمود والتاريخ في شمال كردفان هذا التراث الطبيعي والثقافي يستحق الحفاظ عليه ليبقى مصدر فخر للأجيال القادمة .

ثقافة تقنية

م / محمد ميرغني صديق

هندسة الاوامر

«هندسة الأوامر» أو الـ Prompt Engineering ليست مجرد ترند عابر، بل هي «اللغة الجديدة» التي نستخدمها لترجمة أفكارنا البشرية إلى لغة الآلة في عصر الذكاء الاصطناعي التوليدي.

هندسة الأوامر: فن ترويض الذكاء الاصطناعي في قطاع التكنولوجيا

في الماضي، كان على مهندسي تقنية المعلومات تعلم لغات برمجة معقدة (مثل C++ أو Java) لإصدار الأوامر للحاسوب. اليوم، ومع ظهور النماذج اللغوية الكبيرة (LLMs) مثل GPT-٤ وGemini، أصبح «الأمر» (Prompt) المكتوب بلغة طبيعية هو الكود الجديد.

ما هي هندسة الأوامر (Prompt Engineering)؟

هي عملية تصميم، صياغة، وتحسين المدخلات (النصوص) المقدمة لنماذج الذكاء الاصطناعي للحصول على أفضل مخرجات ممكنة. في مجال الـ IT، لا يقتصر الأمر على «الدردشة»، بل يتعلق بتوجيه النموذج للقيام بمهام تقنية دقيقة مثل كتابة الكود، فحص الثغرات، أو إدارة السحب الإلكترونية.

الركائز الأساسية للأمر الناجح للحصول على نتيجة احترافية، يعتمد مهندسو الأوامر على هيكلية تسمى Context-Instruction-Constraint:

السياق (Context): إخبار النموذج من هو (مثلاً: «أنت خبير أمن سيبراني»).

التعليمات (Instruction): الفعل المطلوب بوضوح («قم بتحليل هذا الكود البرمجي»).

القيود (Constraints): تحديد شكل المخرجات («استخدم لغة Python، واجعل الرد بتنسيق JSON»).

البيانات (Input Data): المعلومات التي يحتاج النموذج لمعالجتها.

تطبيقات هندسة الأوامر في قطاع IT

تتغلغل هندسة الأوامر في صلب العمليات التقنية اليومية:

توليد وتصحيح الكود (Code Generation & Debugging):

بدلاً من البحث لساعات في Stack Overflow، يقوم المهندس بصياغة أمر يطلب فيه من الذكاء الاصطناعي بناء وظيفة (Function) معينة مع شرح منطق العمل.

أتمتة العمليات (DevOps Automation):

كتابة أوامر لإنشاء ملفات Dockerfile أو سكربتات Terraform لإدارة البنية التحتية ككود (IaC).

تحليل البيانات الضخمة:

تحويل الاستفسارات اللغوية البسيطة إلى استعلامات SQL معقدة لاستخراج البيانات من قواعد البيانات.

الأمن السيبراني:

استخدام الأوامر لمحاكاة هجمات (Pentesting) أو لفحص شيفرات برمجية بحثاً عن ثغرات OWASP.

تقنيات متقدمة في هندسة الأوامر

المحترفون لا يكتفون بالأوامر البسيطة، بل يستخدمون استراتيجيات مثل:

Few-Shot Prompting: تزويد النموذج بأمثلة سابقة قبل طلب المهمة الجديدة.

Chain of Thought (سلسلة الأفكار): طلب من النموذج «التفكير خطوة بخطوة» لزيادة دقة النتائج في المسائل المنطقية والرياضية.

Self-Consistency: دفع النموذج لتوليد عدة إجابات واختيار الأكثر منطقية بينها.

التحديات والمخاطر

رغم قوتها، تواجه هندسة الأوامر تحديات تقنية:

الهلوسة (Hallucination): ميل النماذج لاختراع معلومات تقنية خاطئة بثقة عالية.

حقن الأوامر (Prompt Injection): مخاطر أمنية تتمثل في محاولة المستخدمين خداع النظام لتجاوز قيود الأمان.

الخلاصة

لم تعد هندسة الأوامر مهارة جانبية، بل أصبحت مهارة أساسية في السيرة الذاتية لأي متخصص IT. إنها الجسر الذي يربط بين الذكاء البشري المبدع وقوة المعالجة الهائلة للآلة.

كيف نستقبل شهر رمضان بصحة أفضل؟

ثقافة صحية

مستر / عبدالرحمن ابو

يأتي رمضان كل عام حاملاً معه نفحات إيمانية عظيمة، لكنه أيضًا يغيّر نمط حياتنا بشكل واضح. حيث تتبدل مواعيد الطعام، يقلّ النوم أحيانًا، وتختلف درجات النشاط البدني. ولكن السؤال المهم: كيف نستقبل هذا الشهر الكريم بطريقة تحافظ على صحتنا؟ رمضان فرصة حقيقية لإعادة ضبط حياتنا غذائيا، حركيا والنوم:

أولاً: الاعتدال في الطعام

المشكلة في رمضان ليست في الصيام، بل في طريقة الإفطار. الانتقال المفاجئ من الصيام إلى وجبة كبيرة ودسمة قد يسبب الحموضة، الانتفاخ، والخمول لذلك البداية الصحيحة تكون بتمرات والقليل من الماء، ثم صلاة المغرب، وبعدها تناول الطعام بهدوء. في مائدتنا السودانية، العصيدة والكسرة من الأطعمة الأساسية، وهي في الأصل خيارات جيدة. العصيدة مع ملاح متوازن يحتوي على بروتين، والكسرة مع ملاح خفيف قليل الدهون، يمكن أن تكونا وجبة مشبعة ومغذية. أما في السحور، فالوجبات مثل الرقاق باللبن، يمكن أن يكون خيارًا مناسبًا إذا قُلّل السكر وأضيف مصدر بروتين كالفول أو البيض ليعطي إحساسًا أطول بالشبع ايضا الموز. والأهم هو عدم إهمال شرب الماء وتوزيعه بين الإفطار والسحور

ثانيًا: الحركة

يظن البعض أن رمضان شهر راحة تامة، لكن قلة الحركة هي سبب رئيسي في زيادة الوزن والشعور بالخمول. الرياضة في رمضان لا تعني مجهودًا شاقًا، بل نشاطًا معتدلًا ومنتظمًا. أفضل الأوقات لذلك قبل الإفطار بساعة نشاط خفيف مثل المشي البطيء أو بعد الإفطار بساعتين إلى ثلاث ساعات وايضا بعد السحور بتمارين خفيفة جدًا صلاة التراويح هي عبادة وفائدة صحية الكثيرون لا ينتبهون إلى أن صلاة التراويح تمثل نشاطًا بدنيًا معتدلًا فالوقوف، الركوع، والسجود المتكرران لمدة قد تصل إلى ساعة يحفّز الدورة الدموية، ويحافظ على مرونة المفاصل، ويكسر فترات الجلوس الطويلة بعد الإفطار. ومع المشي إلى المسجد، تتحقق فائدة إضافية للجسم

ثالثًا: تنظيم النوم

السهر المفرط يقلل التركيز ويزيد التوتر. فمحاولة الحصول على قدر كافٍ من النوم ولو على فترات يساعد على الحفاظ على الطاقة طوال الشهر تشير الدراسات إلى أن الصيام المنظم مع تقليل الدهون والسكريات، إلى جانب ممارسة ١٥٠ دقيقة من النشاط البدني المعتدل أسبوعيًا، يحسّن حساسية الأنسولين ويقلل خطر أمراض القلب بنسبة تصل إلى ٣٠٪. أي أن التوازن بين الغذاء والحركة هو مفتاح الاستفادة الصحية الحقيقية من رمضان واخيرا رمضان فرصة للتقوى وفرصة لصحة أفضل. اجعل الحركة والاعتدال في الطعام جزءًا من عبادتك اليومية، لجسم أقوى وروح أهدأ.

مستر / عبدالرحمن ابو
اختصاصي الجراحة العامة وجراحة المناظير

همس البوادي

سعاد سلامة

حين تضج البنادق... ينهض السلام المجتمعي حارسًا للوطن

في خضم الحرب التي يعيشها السودان منذ أشهر طويلة لم تعد المعركة حبيسة ميادين القتال بل تمددت ظلالها الثقيلة إلى المجتمع بكل مكوناته فمزّقت الحرب أجزاءً من النسيج الاجتماعي ودفعت بموجات واسعة من النزوح وأعادت إلى الواجهة أسئلة عميقة حول معنى التعايش والاستقرار داخل المجتمع السوداني وفي قلب هذه اللحظة الحرجة يبرز السلام المجتمعي بوصفه خط الدفاع الأخير الذي يحمي المجتمع من الانزلاق الكامل إلى الفوضى والانقسام.

فالسلام المجتمعي ليس مجرد غياب لصوت الرصاص أو توقف مؤقت للمعارك بل هو منظومة من القيم والسلوكيات تقوم على التفاهم والتسامح والقدرة على إدارة الخلافات دون الانحدار إلى العنف وفي بلد مثل السودان بتنوعه الثقافي والقبلي والجغرافي يصبح الحفاظ على هذا السلام مسؤولية وطنية مشتركة تتقاسمها الدولة والمجتمع والقيادات الأهلية والدينية كما يتحمل الإعلام نصيبًا كبيرًا من مسؤولية ترسيخ خطاب يعزز التماسك ولا يوسع هوة الخلاف.

لقد كشفت الحرب الراهنة بوضوح حجم التحديات التي تواجه المجتمع السوداني فالنزوح الواسع من مناطق القتال إلى مدن وولايات أخرى خلق ضغوطا اقتصادية واجتماعية كبيرة على المجتمعات المستضيفة كما أسهمت بعض الخطابات المتشنجة ومحاولات بث الكراهية عبر وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي في تعميق حالة الاستقطاب بين بعض مكونات المجتمع وهي ظواهر خطيرة إذا تُركت دون معالجة قد تترك آثارا طويلة الأمد على وحدة المجتمع.

ومع ذلك فإن السودان لم يفقد روحه ففي خضم هذه الظروف القاسية ظهرت نماذج مضيئة من التضامن والتكافل تؤكد أن جذور التماسك الاجتماعي لا تزال راسخة فقد فتحت الأسر السودانية بيوتها للنازحين دون تردد واندفعت المبادرات المجتمعية لتوفير الغذاء والمأوى والدعم الإنساني والنفسي للمتضررين في مشهد يعكس معدن هذا الشعب وقدرته الفريدة على التكاتف في أوقات الشدة.

إن إعادة بناء السودان بعد الحرب لن تكون مهمة سياسية أو عسكرية فحسب بل هي قبل ذلك كله مهمة اجتماعية وأخلاقية تتطلب ترميم العلاقات بين الناس وإعادة بناء الثقة بينهم فالحروب تخلف وراءها جراحًا نفسية عميقة وقد تزرع الشكوك والانقسامات إن لم تُعالج برؤية حكيمة ومسؤولية وطنية عالية.

ومن هنا تبرز أهمية الدور المحوري الذي يمكن أن تضطلع به القيادات المجتمعية والإدارات الأهلية ومنظمات المجتمع المدني في تعزيز ثقافة الحوار والتسامح والعمل على احتواء النزاعات المحلية قبل أن تتفاقم، كما يظل للإعلام دور بالغ الأثر في توجيه الرأي العام نحو خطاب وطني جامع يعلي قيمة الوحدة ويبتعد عن التحريض والتصنيف الضيق بين أبناء الوطن الواحد.

إن السودان اليوم يقف عند مفترق طرق تاريخي فإما أن تتحول آثار الحرب إلى وقود لمزيد من الانقسامات وإما أن تكون لحظة وعي تعيد للسودانيين اكتشاف قوة مجتمعهم وقدرته التاريخية على التعايش رغم كل الاختلافات. السلام المجتمعي ليس شعارًا يُرفع في زمن الأزمات بل هو الروح التي تحفظ للأوطان تماسكها حين تتكاثر عليها العواصف وهو الجسر الذي يعبر عليه السودانيون من ضفاف الألم والدمار إلى آفاق التعافي والاستقرار.

إن السلام المجتمعي ليس ترفًا يُطلب في أوقات الرخاء بل هو ضرورة وطنية تفرضها أزمنة الأزمات فحين تضع الحرب أوزارها لن يبقى للسودان ما يحفظ وحدته سوى وعي مجتمعه وقدرته على تجاوز الجراح وبناء جسور الثقة من جديد.

فاصلة

الحروب قد تكسر الجدران لكنها لا تستطيع كسر إرادة الشعوب وقد تشتعل البنادق لكنها تعجز عن إطفاء جذوة التعايش التي سكنت وجدان السودانيين عبر التاريخ وإذا نجح السودانيون اليوم في حماية نسيجهم الاجتماعي وإعلاء قيم التسامح والتكاتف فإنهم لا يحمون حاضرهم فحسب بل يكتبون بأيديهم فجر وطن يولد من رحم المحنة أكثر قوة ووحدة وصلابة.

اللهم أمنا في أوطاننا

قيام «دولة البناء»: رؤية من تحت ركام الحرب.. وحرباً للفساد قبل البداية الجديدة*

عندما نتحدث

محمد إبراهيم دلص

كنتُ أخشى من استلاب الوعي منذ سنين عدداً، وكنتُ أخشى على بلدي من الغرق في أتون تضييق الأفق والنظرة الظلامية لكثير من صناع القرار.. لقد كنا نبحث عن الريادة والجدارة ونتطلع لبلد يسمو بأهله وأرضه وإرثه، وكنا نتابع بشغف من يسوقنا نحو العلا برؤاه، وكنا كإبراهيم حينما رأى النجم قال ربي فلما أفل قال لا أحب الآفلين، ولما رأى القمر بازغاً قال هذا ربي فلما أفل قال لا أحب الآفلين، ولما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا أكبر ولما أفلت قال لئن لم يهدني ربي لأكونن من الضالين، واليوم ندعو الله أن يهدينا للدين والرؤية السليمة لسودان ما بعد الحريق إلى البناء، بعيداً عن تلك التبعية التي تعمي الأبصار عن رؤية ملامح «الدولة القومية». اليوم، ونحن نقف على تخوم نهاية الحرب بإذن الله والعالم يشتعل من حولنا، نتعشم في أن يمنحنا الله القوة لرسم خارطة المستقبل؛ مستقبل يبني وطناً شامخاً وأمة صلبة تتكئ على قواعد راسخة وليست هشة ليقوم عليها صرح السودان المتجدد، ولو أننا نرى بأعيننا ما حذرنا منه بالأمس؛ لأننا ظللنا نتبع القديم من دروب التيه التي لا توصل إلى غاية، ونرقص على طبول الجهل السياسي والمهني لنجد أننا كنا نتمايل على هاوية الغرق والسقوط.. لم يبقَ لنا الآن بعد التجارب والتحارب والأشلاء والدماء إلا أن نلملم بقايا الوطن لنصيغ منها «بصمة عالمية» تليق بشعبٍ أدمن الصمود.

إن السودان الذي نعرفه قد انتهى بمفاهيمه القديمة، والسودان بشعبه قد وعى الدرس ونال من المعاناة والسقم والتخلف ما نال؛ فالولادة الجديدة التي ننتظرها يجب أن لا تأتي عبر مسارات «الترضيات» أو «التبعية» التي ناهضناها قبل عقد من الزمان، بل عبر ثورة إدارية شاملة تضع محاربة الفساد وتطوير أدوات الرقابة على المال العام في مقدمة أولوياتها، فلا معنى لإعادة الإعمار إذا ظلت الثقوب السوداء في الميزانيات تبتلع عرق الكادحين، ولا قيمة لأي انطلاق نحو العالمية ما لم نطبق المنهجية الشفافة التي تجعل من كل مليم يُصرف في السودان «كتاباً مفتوحاً» أمام الشعب والتاريخ.

لقد علمتنا سنوات التيه منذ أمد بعيد أن الاقتصاد الذي لا تحميه «سيادة وطنية» ورقابة مالية مستقلة هو اقتصاد هش، وأن السياسة التي لا ترتكز على «تخطيط استراتيجي قومي» هي مجرد عبث لا يورث إلا الدمار

العالم اليوم لا يحترم المتباكين على جدار «الماضي»، بل يحترم الدول التي تمتلك نظاماً مالياً رصيناً ومنهجاً رقابياً صارماً.

إن نهضتنا القادمة هي «انتفاضة نحو العالمية» قائمة على «أمانة التكليف»؛ فلتكن مواردنا البشرية والمادية هي صك سيادة، ولتكن ميزانيات إعادة الإعمار محصنة بقوانين لا تستثني أحداً، ولتكن هذه المعركة هي بوابتنا لفتح ملف «حوكمة الموارد» الذي سنفصله لاحقاً بكل دقة وأمانة مهنية.

لقد انتهى زمن الاستكانة، وحان زمن الاستبانة والشفافية، ما دمرته الحرب هو «السودان القديم» الذي كنا ننتقده، وما سنبنيه غداً هو السودان الذي نحلم به؛ وأهم ملامحه قيام دولة المؤسسات وانتهاء دولة السلطان المطلق، دولة الشفافية لا دولة العمل «تحت التربيزة»، دولة محروسة بالفخر والعزة والانتماء، وليست دولة يستوي عودها على العملاء والخونة، دولة تمتلك اليد الباطشة التي تضرب أعناق ورؤوس الفاسدين مهما علا شأنهم.

التخطيط الاستراتيجي لمحلية شيكان... ضرورة اللحظة وصناعة المستقبل

من الإدارة إلى الريادة

عبدالرحمن حسن

في ظل الظروف الاستثنائية التي يعيشها السودان بسبب الحرب وما خلفته من آثار اقتصادية واجتماعية وخدمية معقدة، بات من الضروري ان تعيد مؤسسات الحكم المحلي النظر في اساليب إدارتها وتخطيطها للمستقبل.

لم تعد الادارة اليومية القائمة على معالجة المشكلات عند وقوعها كافية لمواجهة التحديات المتزايدة، ومن هنا يبرز التخطيط الاستراتيجي كخيار عقلاني وضروري لمحلية شيكان لتجاوز المرحلة الحالية ووضع أسس نهضة حقيقية ومستدامة.

التخطيط الاستراتيجي في جوهره ليس مجرد وثيقة توضع على الرفوف، بل هو عملية تفكير عميق ومنظم تساعد القيادات الادارية على استشراف المستقبل وتحديد الاولويات وتوجيه الموارد المحدودة نحو الاهداف الاكثر تأثيرا. وفي اوقات الازمات تصبح هذه العملية اكثر أهمية، لان القرارات العشوائية قد تضيع الجهد والموارد في مسارات غير منتجة.

محلية شيكان تعد واحدة من اكبر المحليات في ولاية شمال كردفان من حيث الكثافة السكانية والنشاط الاقتصادي، كما انها مركز حضري مهم لمدينة الأبيض وما حولها، وهذا الواقع يجعل من مسؤوليتها مضاعفة في إدارة الخدمات الاساسية مثل المياه والصحة والتعليم والنظافة وتنظيم النشاط الاقتصادي، ومع تعقيدات المرحلة الحالية يصبح التخطيط الاستراتيجي أداة حيوية لضبط الايقاع الاداري وتحقيق التوازن بين الإمكانات المتاحة واحتياجات المجتمع.

اهمية التخطيط الاستراتيجي لمحلية شيكان تكمن في قدرته على إعادة ترتيب الاولويات بشكل واقعي، ففي ظل شح الموارد وتراجع الايرادات لابد من تحديد ما هو اكثر الحاحا للمواطنين والعمل على معالجته بصورة مرحلية ومدروسة، بدلا من توزيع الجهود على عشرات الملفات دون تحقيق نتائج ملموسة.

كما يتيح التخطيط الاستراتيجي فرصة حقيقية لإشراك المجتمع المحلي في صناعة القرار، وهو امر بالغ الاهمية في هذه المرحلة، فالمواطنون والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني يمتلكون معرفة عميقة باحتياجاتهم وتحدياتهم، ويمكن ان يكونوا شركاء فاعلين في دعم جهود التنمية اذا تم إشراكهم بصورة مؤسسية في عملية التخطيط والتنفيذ.

وعند الحديث عن نوع الخطة الاستراتيجية الانسب في هذه المرحلة، يبرز نقاش مهم بين الخطط قصيرة الاجل ومتوسطة الاجل وطويلة الاجل، فالخطط قصيرة الاجل تركز غالبا على معالجة المشكلات العاجلة، بينما تهدف الخطط طويلة الاجل الى رسم ملامح بعيدة للمستقبل قد تتجاوز عشر سنوات.

غير ان الواقع الذي نعيشه اليوم يجعل الخيار الاكثر عقلانية هو تبني خطة استراتيجية متوسطة الاجل تمتد من ثلاث الى خمس سنوات، على ان تتضمن برامج تنفيذية قصيرة المدى قابلة للتقييم والتعديل، فهذه المقاربة توفر قدرا من الاستقرار في الرؤية مع المرونة الكافية للتعامل مع المتغيرات السريعة التي قد تفرضها الظروف.

ويمكن ان يسهم التخطيط الاستراتيجي لمحلية شيكان في تحقيق نتائج ملموسة اذا ركز على عدد من المحاور الرئيسية، مثل تحسين إدارة الخدمات الاساسية، وتطوير الايرادات المحلية، وتوسيع استخدام التقنيات الحديثة في الادارة، وتعزيز الشراكات مع الجامعات والقطاع الخاص والمنظمات الوطنية والدولية.

كما ينبغي ان يتضمن التوجه الاستراتيجي للمحلية بعدا واضحا للتحول الرقمي وتحديث الادارة المحلية، فالعالم اليوم يتجه نحو الحكومات الذكية والادارة الالكترونية، وهي أدوات يمكن ان تسهم في رفع كفاءة العمل الحكومي وتقليل الهدر وتعزيز الشفافية.

ولكي تنجح محلية شيكان في إعداد وتنفيذ خطة استراتيجية فعالة، لابد من اتخاذ خطوات عملية واضحة، تبدأ بتشكيل فريق متخصص للتخطيط، ثم إجراء تحليل دقيق للواقع عبر دراسة نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات، يلي ذلك تحديد رؤية واضحة للمستقبل وصياغة اهداف قابلة للقياس، مع وضع مؤشرات أداء تتيح متابعة التنفيذ بصورة دورية.

وفي نهاية المطاف، فإن التخطيط الاستراتيجي ليس لهوا اداريا ولا عملا شكليا، بل هو ضرورة ملحة لكل مؤسسة تسعى إلى النجاح في عالم سريع التغير، وإذا أحسنت محلية شيكان استثمار هذه الأداة الادارية الحديثة، فإنها تستطيع ان تتحول من إدارة تقليدية منشغلة بردود الافعال إلى مؤسسة محلية قادرة على صناعة المستقبل وقيادة نهضة حقيقية تواكب تطلعات المواطنين ونماذج الحكم المحلي الحديثة.

واكيد الجاي أحلى

بارا .. والجنينة

أوراق ملونة

معتصم حسن

كلما اذاعت المليشيا الشائعات تحقق نصرا جديدا فكانت بارا .. انتصارات متالية زرعت البسمة وسط الشعب السوداني بدات من جبل موية وتوالت.. إلا أن بارا جاءت تحمل طعما خاصا اشاع الفرحة على امتداد ربوع السودان وكذا تذوقه أبناء شعبنا بدول المجهر طعما يحمل بشائر النصر من ادغال ووديان وسهول كردفان بتحرير مدينة بارا وعودتها لحضن الوطن الحبيب، ما من مدينة أو منطقة يحررها الجيش من المليشيا المتمردة تنتظم الاحتفالات كل بقاع البلاد مما يجسد ان اللحمة الوطنية متجذرة في نفوس أبناء الوطن الواحد الذي اصطف خلف القوات المسلحة وتقدموا الصفوف دعما بالنفس والمال تطبيقا لشعار «جيش واحد شعب واحد» واقعا لا قولا.. تلاحما عظيما لمواجهة حربا مدعومة خارجيا ترعاها دولة الشر «الامارات» ويسندها سياسيا واعلاميا مجموعة للاسف من بني جلدتنا تغلبت في مسميات ما بين قحت إلى تقدم وتارة تأخر او صمود...الخ خانت الوطن وشعبه وتحالفت مع العدو من أجل مكاسب سلطة ومصالح شخصية وتنفذ المخطط مليشيا آل دقلو الإرهابية مخطط يرمي إلى تدمير السودان بمختلف مؤسساته وإشاعة الفوضى لنهب موارده وثرواته وفرض حكام عليه ينفذون اجندة اطماع الداعمين للمليشيا. هذه المخططات فشلت فشلا زريعا أمام جيش عظيم رضع الشجاعة والبسالة منذ القدم والتاريخ يشهد للاجداد الاوئل يوم أن حرروا البلاد من قبضة المستعمر الأول والثاني وامتدت مسيرة بطولات الانتصارات عبر الحقب المتعاقبة وجميعها رسم فيها الشعب السوداني أدوار وطنية نادرة ملتفا وساندا لقواته المسلحة حتى حرب الكرامة التي تدور معاركها الآن فكان النصر الذي بشر به جيشنا المقدام. نصر تحرير مدينة بارا محطة من محطات معركة الكرامة والنهائي بإذن الواحد الأحد بمدينة الجنينة واخر نقطة بغرب السودان دحرا للمليشيا المتمردة الارهابية التي قتلت وحرقت ونهبت ودمرت وارتكبت الانتهاكات والفظائع بشعبنا الصابر الصامد الملتحم مع قواته المسلحة التي لم تخذله يوما بل تحقق الانتصارات كما وعدت بخطط عسكرية محكمة وكلما تأخر النصر استبان لنا أن النصر قادم من بعد الله تعالى على ايدي البواسل الابطال المقاتلين الذين قدموا الأرواح رخيصة من أجل الوطن ومن اجل أن يعيش أهله في كرامة وعزة. التحية المستحقة لابطال القوات المسلحة والشرطة والمخابرات العامة والمشتركة والمستنفرين وكافة القوات المساندة والمقاتلة مع الجيش في معركة الكرامة تحية حق كيف لا وهم يسهرون ويقدمون النفس الغالية فداء لارض الوطن وسيادته وعزته في ظل تعقيدات يعلمها الجميع .. صمت دولي واقليمي عما ترتكبه المليشيا من انتهاكات واستهداف للاعيان المدنية والمواطن وآخرها قتل للابرياء وحرق للمساكن والمؤسسات الخدمية بمدينة ام كريدم حاضرة محلية غرب بارا بشمال كردفان الا أن النصر قادم بمشئة الله تعالى لقواتنا المسلحة والشعب السوداني.

بعثة الهلال تصل المغرب استعداداً لموقعة نهضة بركان في ربع نهائي دوري أبطال أفريقيا

وصلت بعثة الهلال السوداني إلى المملكة المغربية وذلك استعداداً للمواجهة المرتقبة أمام نهضة بركان في الرابع عشر من مارس الجاري ضمن ذهاب الدور ربع النهائي من بطولة دوري أبطال أفريقيا في مباراة ينتظرها عشاق الكرة الأفريقية والسودانية على وجه الخصوص لما تحمله من أهمية كبيرة في مسيرة الفريق نحو المنافسة على اللقب القاري.

ويأمل الهلال في تحقيق نتيجة إيجابية خارج الديار، سواء بالفوز أو التعادل لتسهيل مهمته في مباراة الإياب المقرر إقامتها في العاصمة الرواندية كيغالي حيث يسعى الفريق الأزرق لوضع قدم في الدور نصف النهائي وتعزيز آماله في مواصلة المشوار القاري ويُعد الهلال أحد أبرز الأندية في القارة الأفريقية، حيث يمتلك تاريخاً طويلاً في مشاركاته ببطولة دوري أبطال أفريقيا، إذ ظل ممثلاً دائماً لكرة القدم السودانية في المنافسات القارية لعقود طويلة وتمكن الفريق عبر تاريخه من الوصول إلى نهائي البطولة مرتين، الأولى في عام ١٩٨٧ والثانية في عام ١٩٩٢، ليؤكد حضوره الدائم ضمن كبار القارة رغم عدم تمكنه حتى الآن من التتويج باللقب.

وخلال السنوات الماضية نجح الهلال في ترسيخ اسمه كأحد الفرق التي يصعب تجاوزها، بفضل خبرته الطويلة في المنافسات الأفريقية وقاعدته الجماهيرية الكبيرة، إضافة إلى اعتياده على مواجهة أقوى الأندية في القارة كما عرف الهلال بتقديمه مستويات قوية خارج ملعبه في العديد من المناسبات، وهو ما يمنح جماهيره قدراً من التفاؤل قبل مواجهة الفريق المغربي خاصة في ظل التحضيرات المكثفة التي خاضها الفريق خلال الفترة الماضية.

في المقابل يدخل نهضة بركان المواجهة بطموحات كبيرة مستفيداً من عامل الأرض والجمهور، إذ يُعد الفريق المغربي من الأندية التي حققت حضوراً قوياً في البطولات الأفريقية خلال السنوات الأخيرة، خصوصاً في البطولات القارية للأندية.

ومن المتوقع أن تشهد المباراة صراعاً تكتيكياً قوياً بين الفريقين، في ظل رغبة كل طرف في تحقيق أفضل نتيجة ممكنة قبل مواجهة العودة أهمية نتيجة الذهاب.

وتكتسب مباراة الذهاب أهمية مضاعفة بالنسبة للهلال، إذ أن الخروج بنتيجة إيجابية من المغرب سيمنح الفريق أفضلية كبيرة قبل مباراة الإياب في كيغالي. فالفوز خارج الأرض سيضع الفريق في موقع مريح للغاية، بينما سيكون التعادل أيضاً نتيجة مهمة تفتح الباب أمام حسم التأهل في لقاء العودة ويركز الجهاز الفني للهلال على تحقيق التوازن بين الدفاع والهجوم، مع السعي لاستغلال أي فرصة متاحة للتسجيل خارج الأرض، وهو ما قد يشكل نقطة تحول في حسابات التأهل وتعلق جماهير الهلال السوداني آمالاً كبيرة على هذه النسخة من البطولة أملاً في أن يواصل الفريق تقدمه ويقترب خطوة جديدة من حلم التتويج بلقب دوري أبطال أفريقيا الذي ظل يراود النادي لعقود.

وتأمل الجماهير أن يقدم اللاعبون أداءً قوياً في مباراة الذهاب بالمغرب، وأن يعود الفريق بنتيجة إيجابية تمهد الطريق نحو التأهل قبل خوض معركة الحسم في كيغالي

اعتماد لجنة تسيير جديدة لنادي المريخ السوداني لمدة عام

أعلنت لجنة الانتخابات بنادي المريخ السوداني اعتماد لجنة تسيير جديدة لإدارة شؤون النادي خلال المرحلة المقبلة، وذلك عقب انتهاء الفترة السابقة والحاجة إلى استمرار العمل الإداري والرياضي داخل القلعة الحمراء.

وتبدأ مهام اللجنة اعتباراً من ٥ مارس ٢٠٢٦ وحتى ٤ مارس ٢٠٢٧، على أن تتولى إدارة النادي وتسيير أعماله إلى حين قيام انتخابات مجلس إدارة منتخب، ويأتي القرار في إطار معالجة الفراغ الإداري الذي شهدته أروقة النادي خلال الفترة الماضية، والعمل على تحقيق الاستقرار المؤسسي والرياضي، خاصة مع الاستحقاقات المحلية والقارية التي تنتظر الفريق في الموسم الحالي.

تشكيل لجنة التسيير: المهندس مجاهد عبد الله سهل – رئيس اللجنة، الجيلي تاج الدين أبو شامة – نائب الرئيس، اللواء حقوقي عبد الرحيم بدر الدين – نائب الرئيس للشؤون الإدارية والقانونية، اللواء طيار محمد عظيم النور – نائب الرئيس للشؤون المالية والاستثمار، الدكتور طه حسين – عضو ومشرف المناشط الاجتماعية والثقافية، الأستاذة ميرفت حسين – عضو ومسؤولة ملف المرأة، الأستاذ جفون آدم جفون – عضو ومسؤول ملف الشباب، إضافة إلى عدد من الأعضاء والشخصيات الرياضية والإدارية لدعم عمل اللجنة.

ومن المنتظر أن تعمل اللجنة خلال الفترة المقبلة على ترتيب الأوضاع الإدارية والمالية داخل النادي، والإشراف على فريق كرة القدم وتهيئة المناشط الرياضية، ومعالجة الملفات العالقة والاستحقاقات المالية، إلى جانب تهيئة الأجواء لإجراء انتخابات مجلس إدارة جديد للنادي. وتأمل جماهير المريخ أن تسهم هذه الخطوة في إعادة الاستقرار إلى النادي وتهيئة الفريق لتحقيق نتائج إيجابية تعيد الزعيم الأحمر إلى منصات التتويج محلياً وقارياً

الفجر الأبيض يكسب معركة الاستئناف ويؤمّن بقاءه في الدوري الممتاز

حقق نادي الفجر الأبيض انتصاراً قانونياً مهماً بعد أن كسب الاستئناف الذي تقدم به ضد نادي الزمالة أم روابة، ليضمن بذلك البقاء في منافسات الدوري السوداني الممتاز عقب قرار لجنة الاستئنافات بالاتحاد السوداني لكرة القدم.

وجاء القرار خلال الاجتماع الإسفيري الذي عقدته لجنة الاستئنافات في الاتحاد السوداني لكرة القدم يوم الاثنين ٢ مارس ٢٠٢٦، حيث نظرت اللجنة في الشكوى المقدمة من الفجر الأبيض بشأن مشاركة لاعب الزمالة حمزة عبدالرحمن. وبعد مراجعة المستندات والاطلاع على نظام التسجيل الإلكتروني، توصلت اللجنة إلى أن اللاعب ما زال مسجلا في نظام نادي الأمل عطبرة كما ظهر له ملفان مختلفان داخل النظام،

الأمر الذي اعتبرته اللجنة مخالفة واضحة للوائح التسجيل. وبناء على ذلك قررت اللجنة قبول الاستئناف شكلاً وموضوعاً واعتبار الزمالة أم روابة خاسراً للمباراة بنتيجة (٠-٢)، مع تحويل موظف النظام بنادي الزمالة إلى لجنة الانضباط للتحقيق في المخالفة ويمثل القرار دفعة معنوية كبيرة لنادي الفجر الأبيض، الذي نجح في قلب موازين الموقف عبر المسار القانوني، ليحافظ على موقعه في الدوري الممتاز ويؤكد حضوره في المنافسة بالموسم الحالي ويُنتظر أن ينعكس القرار إيجابياً على الفريق وجماهيره، التي تابعت القضية باهتمام كبير حتى صدور الحكم النهائي الذي أنصف النادي وأعاد له حقه داخل الملعب وخارجه

زمن اضافي
محمد وداعة محجوب

الدورات الرياضية الرمضانية بالأبيض وفاء يوحّد القلوب

في مدينةٍ تعرف كيف تصنع الفرح من بين تفاصيل الحياة اليومية جاءت انطلاقة دورة الشهيد أحمد إبراهيم عوض الرمضانية ٢٠٢٦م لتؤكد أن الأبيض لا تزال عاصمةً للروح الرياضية، وأن "عروس الرمال" حين ترتدي ثوب كرة القدم، فإنها ترتديه بحب ووفاء وتلاحم نادر.

ميدان كريمة شمال بالأبيض كان مسرحا لوفاء وعطاء مجتمع بأكمله اجتمع حول ذكرى شهيد، وحول قيمةٍ أكبر من مجرد منافسة رياضية الحضور المبكر للجماهير الهتافات التي ملأت الأجواء والوجوه التي أضاءها الشغف، كلها كانت تقول إن الكرة في الأبيض ليست لعبة فحسب بل مناسبة للالتقاء وتجديد العهد بالمحبة ونصرة الوطن الحضور الرسمي والشعبي منح الدورات الرياضية المشهد الأجمل ظل ذلك الحضور الشعبي الكثيف من أحياء الأبيض صورة تختصر معنى التكاتف المجتمعي.

الرعاية الكريمة من معتصم حامد قمر، قائد قوات العمل الخاص بولاية شمال كردفان، والإشراف المباشر من شباب مربع (٧)، بعثا برسالة واضحة حين تتقدم المبادرات الشبابية الصفوف، فإنها تصنع الفارق هؤلاء الشباب أثبتوا أن التنظيم والانضباط والعمل بروح الفريق ليست حكرًا على المستطيل الأخضر بل تبدأ من خارجه.

وعلى أرض الملعب لم تخذل مباراة الافتتاح التطلعات، مواجهة "مسك الختام" و"الأساطير" جاءت قوية ومتكافئة، عنوانها الانضباط التكتيكي والروح القتالية تؤكد أن النسخة الحالية من الدورات الرياضية الرمضانية بمدينة الأبيض جاءت بمستوى فني عالٍ ومنافسة لا تعرف المجاملة.

غير أن ما يلفت النظر هذا العام، أن الحراك الرياضي لم يعد محصورًا في ميدان بعينه أو دورة محددة، العديد من أحياء مدينة الأبيض تشهد نشاطًا رياضيًا متصاعدًا خلال شهر رمضان المعظم، عبر تنظيم دورات رمضانية متزامنة، إلى جانب إقامة مباريات ودية بين الفرق والأندية، في مشهد يعكس تعطش الشباب للرياضة كمساحة آمنة للتلاقي والتعبير والطموح.

في الأحياء تُضاء الكشافات بعد الإفطار وتُرسم الخطوط البيضاء على التراب وتتحول الساحات إلى منصات للحلم هناك من يلعب بحثًا عن لقب، وهناك من يلعب بحثًا عن فرصة، وهناك من يلعب فقط لأن الكرة تمنحه معنى مختلفًا للحياة هذا الحراك لا يصنع أبطالًا في الملعب فحسب، بل يصنع روابط اجتماعية أعمق ويعزز قيم التسامح والتعاون والانضباط.

مشاركة فرق كبيرة من فرق المدينة تضيف للدورات الرياضية الرمضانية تضيف بعدًا تنافسيًا مهمًا، لكنها في الوقت نفسه تعكس اتساع قاعدة المشاركة، وتنوع المشهد الرياضي في المدينة الأبيض اليوم لا تحتفي بدورة واحدة، بل تحتفي بموسمٍ كامل من العطاء الرياضي.

رمضان في الأبيض هذا العام شهر عبادة ووفاء وتراحم ومن دورة الشهيد أحمد إبراهيم عوض إلى بقية دورات الأحياء تتأكد حقيقة واحدة حين تجتمع الرياضة مع الذاكرة ومع روح المجتمع فإن النتيجة تكون لوحةً نابضة بالأمل لوحةً تقول إن الأبيض مهما اشتدت الظروف تعرف دائمًا كيف تصنع الفرح كما تؤكد هذه الدورات الرياضية الرمضانية بالأبيض اهمية دور الرياضة في تطبيع الحياة العامة وتحقيق اللحمة الوطنية

شبكان
الأخيرة
الاثنين ٢ مارس ٢٠٢٦م الموافق ١٣ رمضان ١٤٤٧هـ

اشارات

رشا حسين ابراهيم

زكاة شمال كردفان تدعم برامج رمضان بتدخلات كبيرة في المجتمع:

برز ديوان الزكاة بولاية شمال كردفان خلال شهر رمضان المعظم كحائط صد منيع وركيزة أساسية للأمن الاجتماعي حيث مثلت تدخلاته نبضاً إنسانياً ملموساً لامس حياة المواطنين في مختلف المحليات.

وقد نجحت أمانة الزكاة بالولاية في تجسيد لوحة متكاملة من التكافل الاجتماعي عبر حزمة من المشروعات التي استهدفت الشرائح الأكثر احتياجاً والتي تم اختيارها بعناية فائقة عبر لجان الزكاة القاعدية

وقد أسهم هذا النهج بوضوح في تخفيف حدة الفقر من خلال تقديم الدعم المباشر للأسر المتعففة مما ساهم بشكل فاعل في استقرار الأمن الغذائي وتعزيز قيم التراحم خلال الشهر الفضيل.

ومع اتساع الدائرة الأمنية بفضل الجهود المقدرة للقوات المسلحة السودانية والقوات المساندة لها استطاع الديوان بسط يد العطاء لتشمل حتى المحليات البعيدة، مؤكداً بذلك على مبدأ عدالة التوزيع وشمولية الخدمة.

إن هذه التدخلات الزكوية خاصة في الدعم المادي أحدثت حراكاً مجتمعياً إيجابياً أعاد الثقة في دور المؤسسات الرسمية تجاه الفئات الضعيفة وتركت صدىً طيباً في نفوس المستفيدين، وحققت حالة من الرضا والاطمئنان لدى دافعي الزكاة مما يعكس رؤية ثاقبة في إدارة هذه الفريضة وتحويلها من كونها وعاء للجباية إلى أداة حقيقية للتنمية والإسناد المجتمعي في أوقات الأزمات.

وعلى صعيد الأرقام والمستهدفات رصد الديوان ميزانية ضخمة بلغت ٥,٣ مليار جنيه سوداني استهدفت نحو ٢٠,٠٠٠ أسرة في جميع أنحاء الولاية تجسيداً لشعار «عبادة تتجدد وعطاء يتمدد».

وقد ركزت خطة الصرف على أربعة مسارات أساسية شملت الدعم النقدي المباشر لضمان سرعة التنفيذ وسد الفجوات المعيشية الطارئة بالإضافة إلى النهوض بالمسؤولية القانونية والاجتماعية عبر برنامج إطلاق سراح النزلاء (الغارمين) ودعم أسرهم.

كما لم ينفصل الديوان عن قضايا الوطن الكبرى حيث خصص دعماً لوجستياً وعسكرياً لمساندة المجهود الحربي والقوات المسلحة في «معركة الكرامة» مع اهتمام موازٍ بالجانب الروحي والتعليمي تمثل في دعم الخلاوى وتسيير القوافل الدعوية وبرامج فرحة العيد.

ختاماً فإن ما شهدته ولاية شمال كردفان يمثل نموذجاً يحتذى به في العمل الإنساني المنظم والمؤسسي، ويبقى التحدي الأكبر هو العمل على استدامة هذا العطاء لضمان صون كرامة الإنسان وتلبية احتياجاته في كافة ربوع الولاية.

الأيادي التي تبنى ولا تظهر

رأي واحداث

الفاتح ابومنصف

في زحام الاجتماعات المكتبية والزيارات الميدانية والترتيبات لمناقشة خطط التطوير والإصلاح الإداري، هناك فئة لا تظهر في الكاميرات، ولا تُذكر في البيانات، رغم أنها العمود الفقري الذي يقوم عليه صرح الخدمة المدنية بأكمله، إنهم فئة العمال، أولئك الذين يحملون على أكتافهم عبء تشغيل المرافق العامة، ويصنعون بجهدهم الصامت الوجه الحضاري للمؤسسة دون أن يطلبوا مقابل ذلك سوى التقدير والرعاية.

الخدمة المدنية ذلك المصطلح الذي يطلق على نظام الوظائف الخدمية المختلفة في الدولة لا يقتصر فقط على الموظفين الإداريين أو القيادات العليا بل يمتد ليشمل جميع العاملين الذين يساهمون في تقديم الخدمات العامة للمواطنين فهي، كما يعرفها الخبراء، «الذراع التنفيذية للنظام الدستوري» التي تعمل على تطبيق سياسات الدولة في المجالات المختلفة.

ويؤدي العمال في الخدمة المدنية دورا لا يقل أهمية عن نظرائهم من الموظفين الإداريين، فهم من يبكرون في الحضور الي المرافق لكي يحافظوا على نظافة المؤسسات، وينفذوا الأعمال الميدانية، ويعملون لاستمرارية العمل في القطاعات الحيوية، هم الجسر الذي يربط بين الخطط الموضوعة على الورق والتنفيذ الفعلي على أرض الواقع، وبدونهم تظل المؤسسات مجرد هياكل جامدة، تفتقر إلى الروح القادرة على تحويل السياسات إلى خدمات ملموسة.

ربما لا يلتفت الكثيرون إلى أن عامل النظافة في المستشفى الحكومي يؤدي دوراً لا يقل أهمية عن دور الطبيب فهو كافحة العدوى، أو أن العامل في المدرسة يساهم بشكل مباشر في توفير بيئة تعليمية آمنة للطلاب، هؤلاء العمال يبذلون جهوداً مضاعفة، غالباً في ظروف صعبة، ليظل المرفق العام قادراً على أداء رسالته. يتميز عمال الخدمة المدنية بولاء واضح لمؤسساتهم فكثير منهم يقضي عقوداً طويلة في موقع عمل واحد، يبني فيه علاقات إنسانية ووظيفية ويتراكم لديه خبرات عملية لا تُقدر بثمن، هذا الاستقرار الوظيفي النسبي ينعكس إيجابا على جودة الخدمات المقدمة، فالموظف المستقر نفسياً ووظيفياً يكون أكثر قدرة على العطاء والابتكار .

لكن السؤال المهم هنا: هل هذا الولاء متبادل؟ وهل تحصل هذه الفئة على قدر كافٍ من الرعاية والاهتمام؟ الرضا الوظيفي هو ذلك الشعور النفسي الذي يجعل الموظف سعيداً بعمله ومقتنعاً بدوره ومتفائلاً بمستقبله داخل المؤسسة وقد تناولت العديد من الدراسات الأكاديمية قياس الرضا الوظيفي ومحدداته في الخدمة المدنية، وخلصت إلى أن هناك عوامل متشابكة تؤثر في هذا الشعور، من بينها الأجور، وبيئة العمل، والعلاقات مع الرؤساء، والشعور بالأمان الوظيفي.

في حالة عمال الخدمة المدنية، غالباً ما تتأثر مستويات الرضا الوظيفي بمدى شعورهم بالتقدير المعنوي والمادي، عندما يرى العامل أن جهوده ملاحظة، وأن مؤسسته تهتم بصحته وسلامته، وتوفر له بيئة عمل آمنة، فإنه يبذل قصارى جهده للاحتفاظ بهذا العمل، وتزداد إنتاجيته بشكل طبيعي .

لا يمكن الحديث عن تعظيم جهود العمال دون الانتقال إلى مستوى الربط بالمقابل في مؤسسات الخدمة المدنية الناجحة هي التي تدرك أن الاهتمام بالعنصر البشري ليس ترفاً أو تكلفة. فكيف يمكن تحقيق ذلك؟ اولا: يمثل توفير الرعاية الصحية للعاملين أولوية قصوى في أي مؤسسة تسعى للتميز. وجود عيادة طبية داخل المؤسسة، أو التعاقد مع مقدمي خدمات صحية، يساهم في شعور العامل بالاطمئنان، ويقلل من حالات الغياب بسبب المرض، كما أن متابعة الأمراض المزمنة، وتقديم النصائح الطبية وعلاج إصابات العمل في الوقت المناسب، كلها عوامل ترفع من كفاءة العامل وتحسن أداءه .

ثانياً: الرعاية المعنوية والاجتماعية لا تقل الرعاية المعنوية أهمية عن الرعاية الصحية، فالتواصل الفعال مع العمال، ومعرفة احتياجاتهم، والاستماع إلى مشاكلهم، يخلق جواً من الثقة المتبادلة .كذلك، فإن توفير بيئة عمل آمنة ونظيفة، وتنظيم أنشطة ترفيهية بين الحين والآخر، يساهم في رفع الحالة المعنوية للعمال واستعادة نشاطهم .

نجد الدراسات أثبتت أن شعور الموظف بثقة إدارته به وإشراكه في اتخاذ القرارات التي تخص عمله، يجعله يشعر بأنه شريك في نجاح المؤسسة هذا الإحساس بالانتماء هو أقوى محفز للعطاء ،وأكثر فعالية من أي حوافز مادية مؤقتة .

ماذا لو تخيلنا لو لحظة المؤسسة حكومية بلا عمال، ماذا سيكون المشهد؟ ،الحقيقة التي لا مراء فيها أن الخدمة المدنية لا يمكن أن تكتمل بدون العمال، هم عصب الحركة اليومية في المؤسسات، وهم من يحولون الخطط النظرية إلى خدمات حقيقية تمس حياة المواطنين، ولعل أقرب تشبيه لهم هو «الأساسات الخرسانية» التي تحمل ناطحة السحاب؛ لا تراها العيون، لكن يدونها أنها البناء كله .

يمكن القول إن تقدم الأمم لا يُقاس فقط بما تبنيه من أبراج شاهقة، أو ما تبتكره من تكنولوجيا متطورة، بل أيضاً بمدى رعايتها لأبنائها، وبخاصة أولئك الذين يعملون بصمت ليبقى المجتمع متماسكاً ،فالخدمة المدنية بدون عمالها مجرد هيكل إداري جوفاء ، والعمال بلا رعاية هم طاقات معطلة تبحث عن من يكتشفها ويستثمرها، وعندما تلتفت المؤسسات إلى هذه الفئة، فإنها في الحقيقة تستثمر في مستقبلها هي أولاً.

شمال كردفان.. «ملحمة التفوق الصحي» وإعجاز استعادة الخدمة

نهايات

فتحي الكرسني

لا يمكن قراءة المشهد الصحي في ولاية شمال كردفان اليوم بمعزل عن حقيقة ثابتة، وهي أن الصندوق القومي للتأمين الصحي قد تحول من مجرد «مؤسسة خدمية» إلى «رافعة حقيقية» وقصة عشق تروي ها المجتمعات في القرى والريف قبل المدن.

إن ما يتحقق الآن تحت قيادة والي الولاية الاستثنائي عبد الخالق عبد اللطيف وبالتنسيق المتناغم مع المدير العام للصندوق د. فاروق نور الدائم هو «ملحمة صمود» استطاعت سد الفجوة التي خلفتها تداعيات الحرب محولةً التحديات إلى إعجاز خدمي ملموس، توّجه الوالي بإشادته الأخيرة في الخرطوم واصفاً أداء الصندوق بـ«المميز» والتدخلات بـ«الكبيرة» وهي شهادة استحقاق لإدارة نجحت في ترميم النظام الصحي في ظل نزوح واسع وضغوط استثنائية.

إن هذا الإنجاز الذي صاغته إدارة فرع شمال كردفان لم يكن ليتحقق لولا الحكمة والجسارة التي تحلى بها الدكتور خطاب السماني مدير فرع التأمين الصحي بالولاية والذي قاد طاقمه بمهنية عالية في ظروف أمنية بالغة التعقيد والحساسية.

لقد رسم الدكتور خطاب وإداراته المتخصصة هندسة دقيقة لانتشار الخدمة وتكريس مفهوم «الإسناد المجتمعي» فبينما كانت الظروف تفرض الانكماش كان الصندوق يتمدد في كافة الاتجاهات وهو ما تجلى في نيل الفرع تكريم والي ولاية غرب كردفان اللواء الركن (م) محمد آدم جايد تقديراً للمساهمة الفاعلة في إنجاح المخيم العلاجي المجاني للوافدين. هذا العطاء الميداني تمدد ليشمل مديري الإدارات بالمحليات أولئك الجنود المجهولين الذين عملوا في ظروف معقدة وصعبة للغاية وفي ظل تواجد المليشيا حيث استعادت المراكز النموذجية (كالقلعة وود الياس) عافيتها وتكاملت الأدوار مع المستشفيات الكبرى من «الأبيض التعليمي» و«الأمل» إلى «الكويتي للأطفال» و«مستشفى النساء والتوليد».

ولم يتوقف هذا الزخم عند تخوم حاضرة الولاية بل امتدت يد الرعاية لتطرق أبواب المحليات في «ملحمة انتشار» فريدة فشهدت محلية أم روابة حراكاً طبياً عبر مراكز الرعاية ومستشفيات الميعة وود عشانا وتجلت الخدمة في بارا وغرب بارا وصولاً إلى الرهد وأم دم حاج أحمد التي احتضنت مستشفى الشيخ البرعي وصولاً إلى أقصى الشمال الغربي في سودري مدعومة بشبكة صيدليات متكاملة وفرت رئة يتنفس من خلالها المشتركون في وقت عز فيه الدواء.

وفي موازاة هذا العطاء الطبي والخدمي تبرز تحية مستحقة ومن القلب لعين الحقيقة وصوت الصمود إدارة الإعلام بالتأمين الصحي بقيادة الزميلة «ست البنات حسن» التي وثقت هذه الملحمة ونقلت نبض الإنجاز من قلب المعاناة فكانت جسراً للتواصل وثق الرباط بين المؤسسة وجمهورها في أحلك الظروف.

إن إشادة وكيل وزارة الصحة الاتحادية بنموذج «الشراكة» في شمال كردفان وتعهد الوالي باستقطاب التمويل عبر المسؤولية المجتمعية لغير المؤمن عليهم يؤكد أننا أمام مؤسسة تجاوزت دورها التقليدي لتصبح «شريان الحياة» والأمل الذي تتعلق به المجتمعات المحلية.

إن تكاتف الإرادة السياسية مع الكفاءة الإدارية المخلصة لد. خطاب السماني وفريقه والغطاء الإعلامي المهني لست البنات حسن وفريق عملها هو الذي صنع هذا الفارق التاريخي ليظل التأمين الصحي بشمال كردفان هو الرافعة الحقيقية لقطاع الصحة في ربوع «كردفان الغرة».

شاهد على العصر

الطاهر ساتي

كيد الخائبين

يكيد أهل الباطل، ولكن كيد الله أقوى وأعظم.. فالشاهد، لولا حرب الخليج الرابعة وصمود الطينة ونجاة موسى هلال، لكان هناك إفطار رمضاني بمدينة أم جرس التشادية الحدودية - يوم ١٥ رمضان - بحضور الرئيس التشادي محمد كاكا ووزير الاستثمار الاماراتي محمد السويدي وقائد ثاني مليشيا آل دقلو عبد الرحيم دقلو..!!

نعم، فالإفطار لم يكن شأناً يُغني الفاطرين فحسب، بل كان بمناسبة تحرير دارفور وتسليم سلطتها لعبد الرحيم دقلو، وذلك عقب الإستيلاء على مدينة الطينة، ثم القضاء على ناظر قبيلة المحاميد موسى هلال .. لم تسقط الطينة بفضل الله ثم تضحيات الأوفياء، ونجا موسى هلال بحفظ الله، ثم جاء قدر الله بحرب الخليج الرابعة..!!

تلك هي الثلاثة عوامل التي أبطلت كيدهم و ألغت إفطارهم وجعلت تدبير المشيخة في (تدميرها) .. لقد شهدت الطينة الحدودية معارك كبيرة في خواتيم نوفمبر الماضي، وتكبدت فيها مليشيا آل دقلو خسائر فادحة.. ومعارك الطينة هي التي أجبرت السلطات التشادية على إغلاق حدودها مع السودان، وذلك لتوغل الهاربين من محارق الجيش و المشتركة إلى تشاد ..!!

وبالتزامن مع الهجمات الفاشلة على الطينة، هاجمت مليشيا آل دقلو منطقة مستريحة .. في ذات التوقيت .. ولم يكن الهدف الأساسي من الهجوم هو الإستيلاء عليها، فالإستيلاء على مستريحة كان مجرد (هدف ثانوي)، فالهدف الأساسي كان هو القضاء على (آل هلال)، بمن فيهم موسى هلال، ثم تعيين أحمد على عبود ناظراً بديلاً لهلال ..!!

و لكن كما فشلت خطة السيطرة على الطينة، فشلت خطة القضاء على موسى هلال أيضاً.. وبدأت المليشيا تنفيذ خطة اغتيال هلال في ٢٢ فبراير بالمسيرات التي دمرت مقر ضيافته تماماً، وعندما نجا منها حاصرت مستريحة ثم غزتها، ولكن بعد ساعات من مغادرة موسى هلال - وآخرين - بالتنسيق مع الاستخبارات والأمن والمشتركة ..!!

كان تنسيق الأجهزة و المشتركة مع موسى هلال أن يلتقوا في منطقة بين مستريحة وكبكابية، ولكن شاء القدر أن تتعطل عربته، ويفقدوا الإتصاله به، فتحركت مجموعات من الجيش والمشتركة و إنتشرت في رحلة البحث بعد تمويه المليشيا بخبر وصول هلال إلى الدبة ..ثم وجدوه و أوصلوه إلى دنقلا أمس الأول، ليغادر إلى الخرطوم بالأمس ..!!

موسى هلال لم يصل الدبة كما قالت الأخبار قبل أسبوع، بل عبرها - بالأمس - إلى الخرطوم، فالخبر كان للتمويه، ليجنبوا هلال مخاطر الرصد والمتابعة.. والشاهد، كما دافعت عن الطينة مع الجيش بشجاعة، لعبت القوات المشتركة دوراً شجاعاً في إنقاذ القيادة التاريخية لقبيلة المحاميد، أي في إفشال خطة مشيخة أبوظبي و مليشيا آل دقلو ..!!